



مجلة تصدر عن اللجنة الإعلامية لأسرة السعودي
العدد السابع عشر لعام ١٤٣٨ هـ

وترجل الفارس الكبير

الديوانيات
«المجالس الأسبوعية العائلية»

الفتن والحذر منها

بسم الله الرحمن الرحيم

فريق المجلة

مدير التحرير

أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله

إدارة التحرير والتنسيق

عبدالله بن صالح بن عبدالله

سليمان بن عبدالكريم بن صالح

وليد بن عبدالله بن محمد

أحمد بن ناصر بن سليمان

التدقيق اللغوي

سليمان بن ناصر بن محمد

إخراج مسؤول العلاقات والإعلام

يوسف بن محمد بن صالح



وترجّل الفارس الكبير..

معالي الوالد الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة - رحمه الله -
والذي توفي في يوم ٢٥/٤/١٤٣٧ هـ

معالي الشيخ
ومسقط رأسه

تبارك ذكرك
ميتاً

مراسلات
بين ابن عودة
والعبودي

راحلٌ خلف
الثناء الجميلاً



al_saawi

مفتي مصر من القاهرة / نظام دة الحرة

4

العدد السابع عشر ١٤٣٨ هـ

معالي الشيخ
محمد بن عودة
رحمه الله

وترجل الفارس الكبير..

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد:

فقد فُجعتُ المملكة العربية السعودية هذا العام بفقد علم من أعلامها، ورمز من رموزها، أجمع الناس على إجلاله وتقديره واحترامه وإكبار ما كان عليه من العلم والحكمة ومكارم الأخلاق ونبيل الخصال، إلى جانب إتقانه وإخلاصه في جميع الأعمال الحكومية التي أسندت إليه طيلة حياته العملية، وما كان يتحلى به من اتزان في النظر، ومحافظة على الثوابت، وتحمل المسؤولية، وقد كان لذلك كله أثره على علاقته الوثيقة - رحمه الله - بولاة الأمر وملوك هذه البلاد- حرسها الله- حتى نال ثقتهم بامتياز.

وقديماً أجمع الناس كافة، وأهل العلم خاصة، على أن السيادة على البشر، وأكمل صفات المروءة، وأجمل خلال العشرة، إنما تكون باهتبال الفضائل، والتودد للناس، والتحبب إليهم، ولين الجانب معهم، وبذل المعروف لهم، بل إن ذلك كله يُعدُّ طُرُقاً دعوية لها أثرها البالغ في الترغيب بهذا الدين العظيم وبتعاليمه.

وغني عن القول أن هذا الصنف من الناس يأسر العقول، وتُحار الأقلام عن الوفاء بسيرته، وما يستحقه من وصف، شأنه في ذلك شأن كبار العلماء، وأهل الهيئات والفضل في كل زمان ومكان.

ومع ذلك، فلئن كان من الصعب على عارفي فارسنا، والمقربين منه، الحديث عنه في حياته (نزولاً عند رغبته) فقد حان الوقت الذي يتعين فيه إبداء شيء من سيرته الجليلة - رحمه الله - نعم .. إنه معالي الشيخ العم الجليل القاضي والرئيس والوزير/ محمد بن عودة - رحمه الله - ذلك الرجل المدرسة، بل الجامعة المتعددة التخصصات والأقسام، المتنوع المواهب والقدرات، لما حباه الله من درجات عالية في العلم والفضل والسماحة والتواضع والكرم مع من عرف ومن لم يعرف.

اكتشف فيه والده نبوغاً مبكراً، فاستعان به علمياً وعملياً وصحبه أينما حل وأينما ارتحل، مما أهله، بالإضافة لتحصيله العلمي على كبار العلماء في زمانه، لتولي القضاء والتدرج في أعماله ووظائفه المختلفة، حتى تسنمه أعمال رئاسة تعليم البنات، حيث خطت في عهده خطوات مشهودة ومتطورة، وتلقى عند انتهاء خدمته (بناءً على طلبه) خطاب شكر مؤثر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله.

وبحكم قربي من معاليه، وشدة إعجابي بشخصيته فقد بهرني بأخلاقه وحسن تعامله، وفيض كرمه، ومجلسه العامر (على نحو يومي) طيلة ما يزيد عن ستة عقود من الزمن، حيث يستقبل الناس على اختلاف أعمارهم وأعمالهم ودرجاتهم وثقافتهم وتخصصاتهم، ولديه لكل منهم ما يناسبه من فوائد وفرائد، ومقام ومقال، وطريف وتليد، وتوجيه وتمجيد، بحسب مقتضيات الحال، ومتطلبات المجال وأكثر من ذلك بمراحل أنه ما إن يحل بمنزل، أو يهم ببناؤه، إلا وتكون حصة هؤلاء هي الأهم في نظره واحتياجاتهم للإقامة والضيافة في أول القائمة والتخطيط وقد حدثني من أثق به من الأعمام عن صور من ذلك كثيرة، تُسرُّ خاطر، وتبهج الناظر، خاصة في المرحلة الأولى من حياته، وحاجة الناس إلى الضيافة والسكنى والإيواء والبذل والعطاء، قلله دره!

كثيرة هي مواهبه، كثيرة مناقبه، ما رأيت أحداً ممن عرفه، وما أكثرهم، إلا ويشهد بعلمه وفضله وكرمه ونبله، وقد سطر التاريخ، بمداد من ذهب، محامد أفعاله، وصفاته، والتي قلما تجتمع في شخص واحد، وفي آن واحد، لكنه التوفيق لذوي الحظ العظيم من رب العالمين.

ولا أضيف جديداً في المجال الاجتماعي والأسري عن سيرته، رحمه الله، فقد استفاضت أخباره وتواصلت مشاركاته ومتابعته لآلام وآمال هذه الأسرة؛ حيث كان حريصاً على اجتماعها وتكاتفها وتعاونها وشديد العناية بذلك، والتأكيد على كل هذه الجوانب، والتفاعل مع الجميع بكل جدية وحضور وبذل وسخاء دائم.

ومن جميل ذكرياتي معه -رحمه الله- وما أكثرها، أنه إبان عمله بهيئة كبار العلماء تم تكليفه بالعديد من البحوث الفقهية عن عدد من النوازل التي جدت في معاملات الناس، وتطلبتها حياتهم العملية، وقد استلزم ذلك منه الاستعانة بعدد من علماء الأزهر لهذا الغرض، فالتقيت به في القاهرة في منزل أخواننا آل البراك، رحم الله من قضى منهم، وحفظ من بقي، ولم أكن أعلم عن مهمته تلك، فطلب مني مرافقته حسب مواعيد تم ضربها مع عدد من المشايخ، وأذكر منهم الشيخ الدكتور علي الخفيف، والشيخ الدكتور محمد سلام مذكور، وآخرين لا تحضرني أسماؤهم الآن حيث شرفت بمرافقته، والتعريف بمعاليه رحمه الله- وقد حضرت ما دار بينه وبينهم، من مدارس ومدارات ومناقشات علمية وفقهية مختلفة، ولاحظت مدى اندهاش المشايخ من تحضيره لتلك النوازل وأقوال أهل العلم فيها. وكنت على يقين بأنه قد حصل على مبتغاه، وعاد بحلول كان لها أثرها على العديد من الفتاوى التي صدرت فيما بعد بتلك النوازل والملمات.

ولئن سارت به ركاب الرحمة إلى جنات الحي القيوم، إن شاء الله، فقد ترك رصيذاً ضخماً من الإنجازات والعطاءات، يصعب حمله على جيل المتأخرين منا، فضلاً عن تكرار تجربته الفريدة والمتنوعة والشاقة .. فله دره مثلاً يحتذى، وأسوة تُقتدى!

وقد خلف أولاداً قام على تربيتهم وتعليمهم حتى تحقق له ولهم ما كان كل منهم يرجوه ويتطلع إليه، وأحسب أنهم على دربه سائرون، ولتحقيق رؤيته حريصون، وقبل ذلك وبعده لرضى ربهم وفضله يبتغون. نعم ترحل محمد بن عودة، لكنه بلغ من المجد ذروته، ومن الكرم سنامه، ومن الفضل هامته. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وليعمل العاملون.

رئيس مجلس الإدارة
علي بن سليمان العلي العزيز

عن ابن عودة رحمه الله

قال ذلك وكتبه بقلمه:
صالح بن محمد السليمان
إمام وخطيب جامع المريدسية

الحمد لله الذي له الحمد في الأولى والآخرة والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد فإن المصائب تتنوع ولا تتساوى والموت حق ولا مفر منه : "كل نفس ذائقة الموت" ومهما مُد في عمر الإنسان فإن مآله الانتقال من هذه الدنيا إلى عالم البرزخ ويبقى في صدع من الأرض إلى أن يأذن الله بخروج الناس من قبورهم للحشر والنشور والحساب على الدقيق والجليل . وتعظم المصيبة بموت العلماء والعظماء من المسلمين الذين جعل الله فيهم وعلى أيديهم نفع الأمة الإسلامية في العلم والتعليم والدعوة إلى الله والنصح لعباد الله وحسن القيادة والرعاية الصالحة والوفاء فيما وكل إليهم من أعمال لها آثارها في المجتمع . وقد فقدنا رأساً من رؤوس أسرتنا ألا وهو العالم الذكي الفطن الفاهم البصير الزكي الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله بن عودة ابن الجد علي بن سليمان رحم الله الجميع .

* والده: العالم الشيخ عبدالله المولود في عام 1309هـ وكان من جهوده المباركة التي قام بها في حياته توليه القضاء في جيزان والدمام وحينما تم تقاعده عاد إلى بريدة وسكن فيها وكانت وفاته في عام 1379هـ .

*والدته: حصة بنت محمد بن علي البراك من أهالي الشقة وكانت ولادتها في عام 1320هـ وتوفيت في عام 1363هـ . وكانت ولادته في عام 1343هـ بالمريدسية .

*نشأته:

وقد نشأ نشأة صالحة منذ صغره بين والديه ولما تبين فيه التميز أخذ في طلب العلم على المقرئين للقرآن ثم على والده وعلى الشيخ عبدالله بن محمد أبا الخيل وعلى غيرهم من علماء المريدسية وعلى بعض علماء بريدة ثم رافق والده في سفره للقضاء في جيزان ثم انتقله لقضاء الدمام وتوابعه وكان عوناً موفقاً سديداً صالحاً لوالده في الإدارة والكتابة والقضاء .

*إخوانه وأخواته:

وله أخوان أشقاء وهما العالم الفقيه الفرضي الشيخ عودة المولود في عام 1345هـ وزوجته ابنة عمه رقية بنت عبدالعزيز بن عودة وله منها أولاد ذكور وإناث وقد توفيت في عام 1428هـ . والأخ الثاني صالح وهو متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام 1393هـ وله أخت واحدة عائشة متزوجة من عبدالله بن عبدالكريم الحسني وله منها أولاد ذكور وإناث ومن أولادها الشيخ إبراهيم الذي يزاول منصباً رفيعاً في القضاء وتوفي زوجها في عام 1434هـ .

*أخواله:

أخواله صالح وإبراهيم وسليمان وعبدالرحمن أبناء محمد بن علي البراك من أهالي الشقة ولهم أولاد ذكور وإناث ولازال فيهم التناسل متواصل .

*خالاته:

خالاته لؤلؤة تزوجها عمه سليمان وله منها أولاد ذكور وإناث وتوفيت في عام 1362هـ ، والخالة الثانية فاطمة تزوجت محمد بن أحمد القصير من أهالي الشقة وله منها أولاد .

ووالدنا الشيخ محمد متزوج بعدة نساء وهن ابنة عمه فاطمة بنت سليمان بن عودة وله منها بنتان وقد توفيتا في صغرهما ثم إنه طلقها وتزوجت بعده .

والزوجة الثانية لؤلؤة بنت إبراهيم الصقير ولم يكن له منها أولاد .

والزوجة الثالثة نورة بنت علي آل عبدالكريم وأبناؤه منها عبدالعزيز وعمر ومنصور وأسامة

وبنت واسمها وفاء . والزوجة الرابعة ابنة خاله نورة بنت صالح بن محمد بن علي البراك من أهالي

الشقة وأبناؤه منها خالد وقد توفي قبل والده في عام 1427هـ وخلف أولاداً تسأل الله أن يبارك فيهم

ويحييهم حياة طيبة وعبدالملك وعبدالمحسن وأحمد، والبنت حصة وهند وهالة ومنى .

والزوجة الخامسة حصة بنت إبراهيم الجربوع وأبناؤه منها عبدالله وعبدالرحمن وتركي والبنت أمل

وأميرة وياسمين ونسرين وديمة، حقق الله في الجميع الصلاح والتوفيق والتسديد ربنا سبحانه وتعالى من

على شيخنا محمد برزانة العقل والتعلل والتروي في الأمور والأخذ بالرفق والتؤدة

وحسن الخلق والأدب ولين الجانب وخفض الجناح وطلاقة الوجه والبسمة التي تظهر في محياه وتشعر

بالفرح والسرور بمن يلتقي بهم والتحدث معهم بالكلام الطيب الذي يفتح القلوب لاستفراغ ما في النفس من

أمور ترغب في إبدائها وتكتب المصالح منها .

ولهذا وغيره من الخصال الحميدة التي انصبع بها وصارت ملازمة له ولازمها هو بنفسه جعلت له المنزلة

الرفيعة عند كل من عرفه بشخصه واجتمع به وسمع عنه بما يتمثل به من تلك الأخلاق ، وله المقام المعتبر

عن قادة هذه البلاد المباركة والمسؤولين فيها والعلماء والأعيان وعامة الناس ومما يدل على ذلك أنه تولى

مناصب عالية في الدولة ومهمة وترقى فيها من وظيفة إدارية إلى قاض ثم إلى رئيس محكمة وبعدها عضو

في إنهاء القضايا المتعثرة التي تعرض على سماحة رئيس القضاء الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله

وتعالى وما أكثر القضايا التي وكلت إليه في كثير من مناطق هذه البلاد ويوفقه الله لحل الإشكالات بأيسر

الأسباب ويجد القناعة من جميع من تتعلق بهم تلك القضايا ويرتضون حكمه فيها ، بعد تحويل رئاسة القضاء

إلى وزارة ترقى بوظيفة وكيل الوزارة للشؤون القضائية ثم كان أميناً لهيئة كبار العلماء ونهاية مطافه في

وظائف الدولة توليه رئاسة تعليم البنات حتى رغب من القيادة إعفاؤه من العمل ليتفرغ بكليته لعبادة ربه .

شيخنا محمد رحمه الله تعالى لم يقتصر في جهده ومجهوداته على ما كان يقوم به من أعمال رسمية بل

إن وجاهته قائمة ومتواصلة وشفاعته مقبولة حتى بعد تقاعده وقد عهدته أن أبواب قصره الذي يسكن فيه

بالرياض مفتوحة ومجالسه مشرعة ويستقبل كل عان إليه من الناس حتى بعد تفرغه من الأعمال الرسمية

نجدته بعد صلاة الفجر يجلس في مجلسه لتلقي الزائرين الراغبين في السلام عليه وبما تبدو لهم من حاجة

يكون قضاؤها على يديه وبعد حضورهم يبادرهم بالترحيب وتناول القهوة والإفطار وينتظر ما يعرضونه من

طلب في الشفاعة وغيرها وفي أثناء جلسته في المجلس العام يكون القلم والأوراق والهاتف الثابت والنقال

على جانبه وقد أعطاه الله قلماً سيالاً وذكرة حادة وسرعة في الكتابة مع انتظامها .

وشفاعته تكون بالخطابات وبالمكالمات الهاتفية ومن كمال المعروف والإحسان فإنه أحياناً يمد حامل الشفاعة

بأرقام الهواتف الخاصة به فيما لودعت الحاجة إلى زيادة تفاهم ويتواصل فتح أبواب القصر وكذلك الجلسات

أثناء ساعات النهار وساعات من الليل .

شيخنا له فضل علينا ومعروفه كبير والحقيقة والحق يقال أنه يعد من خيرة الأسرة وليس بغريب أن نقول

والدنا وشيخنا وقدوتنا ونعترف أن مصيبة موته عامة في الأسرة فضلاً عن زوجاته وأولاده وأحفاده ومحبيه

بل إن المصيبة عامة في المسلمين ولنا أن نقول إنا لله وإنا إليه راجعون .

اللهم أجرنا في مصيبتنا واغفر له وارحمه وأحسن العزاء بما خلف من الزوجات والذرية وإن من فضل الله

علينا بهذه المصيبة أن لها ما يحفظها بما خلف من أولاد نحسبهم والله حسيبهم أنهم خلف صالح ويؤمل فيهم

المسلك الحسن الذي رسمه لهم والدهم

ومن مخففات المصيبة الذكر الحسن والدعاء الصالح له وهو مبذول من الجميع

*وفاته:

كانت وفاته في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من العام السابع والثلاثين بعد

الأربعمائة والألف من الهجرة 25/4/1437هـ وجهاز وصلي عليه بعد صلاة العصر من نفس اليوم بجامع

الملك خالد بالرياض ودفن بالمقبرة المجاورة للجامع .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان .

رثاء الشيخ محمد بن عودة - رحمه الله -

معالي الشيخ
محمد بن عودة
رحمه الله

توفي في الساعات الأولى من صباح الخميس الماضي 1437/4/25 هـ
معالي الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة ، الرئيس العام السابق لتعليم البنات في المملكة
وهو من خاصة أصحاب والدي الشيخ عبد الله بن عقيل ت 1432/10/8 هـ رحمهما الله تعالى
ولا زال في وده لأبنائه إلى وفاته رحمه الله تعالى فكتبت في رثائه :

فَمَضَى إِلَى تِلْكَ الْمَنَاصِبِ مَقْبِلًا
حَتَّى غَشَى قِمَمًا بَنَشْرَ رِسَالَتِهِ
**

قَدْ كَانَ ذَا دَابٍ فَلَمْ يَأْتَفْ وَلَمْ
يِيَّاسْ عَلَى رُغْمِ الصَّعَابِ بِحَالَتِهِ
**

يَا رَبَّ إِنَّكَ رَبُّهُ فَالْطُّفْ بِهِ
وَأَنْزِلْ لِقَبْرِ الشَّيْخِ دَاخِلَ تَرْبَتِهِ
**

بَكَتِ السَّمَاحَةُ بَعْدَ فَقْدِ سَمَاحَتِهِ
وَبَقِيَ التَّوَاضُّعُ مُطَرِّقًا فِي سَاحَتِهِ
**

وَاهْتَزَّ سَعْفُ النَّخْلِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
إِذْ حَنَ جِدْعُ رَهْبَةٍ لِمَكَانَتِهِ
**

وَالطَّيْرُ أَحْجَمَ عَنْ تَغَارِيدِ لِسِهِ
كَانَتْ تُرَدِّدُ بِالنَّصْدَى مِنْ عَادَتِهِ
**

حمد بن عبد الله العقيل

ربيہ العارضة
1437/4/27 هـ

يَوْمَ الْخَمِيسِ وَفِيهِ مَاتَ مُودِعًا
شَيْخٌ قَضَى عُمْرًا بِكُلِّ بَسَائِلَتِهِ
**

طَلَبَ الْعُلُومَ عَلَى الْمَشَائِخِ فَارْتَقَى
عِلْمًا شَرِيفًا قَاطِعًا مِنْ بَاقِيَتِهِ
**

ذَاكَ الَّذِي جَالَ الْمَنَاطِقَ يَبْتَغِي
بِرًّا يُرَافِقُ وَالِدًا بَوْلَايَتِهِ
**

فَآتَى إِلَى صَبِيَا إِمَامًا مُرْشِدًا
وَالِىَ رَبَّى جَازَانِ ضَمَنَ صَحَابَتِهِ
**

راحل خلف الثناء الجميلا

كُتِبَت هذه الأبيات في رثاء معالي الشيخ محمد بن عودة
رحمه الله وغُضِرَ له وجعل الفردوس الأعلى مثواه وجميع المسلمين
أقول فيها:

وتولى القضاء دهرًا فأرسي
للقضاة قواعدًا وأصولًا
مرجعٌ للقضاة في كل خطبٍ
مشكلٍ حَيَّرَ النهى والقولا
نابهُ الذهن صائب الرأي فسطن
بسدِّد الآراء يطفئ الفتيلًا
لفظه يأسر القلوب فتصغي
فتتل حكمة ورأيًا صقيلا
من يجاريك يا بن عودة قل لي؟؟
ثم نجد عنك في الكرام مثيلا
أنت في الذهن عالق لست تُنسى
أفينسى الأنام شيخًا جليلا

شعر د. محمد الفهد

راحل خلف الثناء الجميلا
سيرة كالورود عطرًا أصيلا
سيرة تملأ الفضاء أريجاً
وضياءً للعز يهدي السبيلا
سيرة لم تزل حديث البرايا
سوف تروى للخلق جيلا فجيلا
كيف لا نعتني بسيرة شيخ
ملئت بالكفاح عرضاً وطولا
سيرة الجد والعلا والمعالي
كوكب المنجزات يأبى الأفولا
رحل الشيخ فالدموع غزار
واكفأت تبكيه ليلاً طويلا
حق للعين إن بكت وتمادت
فجری الدمع بكرةً وأصيلا
حين نبكي محمداً فحقيق
نبكي مجداً مضى وخلقاً نبيلًا
ووقاراً وحكمةً ونقاءً
وسخاءً كالغيث يروي السهولا
وبداً بالعطاء مدت فادت
من وجوه المعروف بدلاً يطولا
طلب العلم يافعاً وكبيراً
فغدا فيه مرجعاً ودليلا

في ذكرى الشيخ

أحسن الله عزاءنا في الراحل بمعالي الشيخ محمد بن عودة

الأحد ٢٩ مايو ٢٠١٦ م

كان صرحاً من خيال فهو، مضى على علاقتي بفضيلته مدة تزيد على خمسين عاماً وقد كان صديقاً حميماً لوالدي الذي التقى به وهو رئيس محكمة في المنطقة الشرقية ثم مساعداً لرئيس المحكمة الكبرى بالرياض ومن ثم تولى رئاسة المحكمة ثم أميناً عاماً لهيئة كبار العلماء إلى أن تقلد منصب رئيس تعليم البنات وعلاقتي به تمتد وتقوى، وعندما أريد الحديث عنه أتذكر قولاً للأستاذ أحمد الزيات: رجلان يربكان الكاتب عنهما، رجل لا تجد فيه ما تقوله عنه؛ ورجل لا تستطيع أن تختصر ما تعرفه عنه، وإطلاق الرجولة على الأول خطأ في اللغة وإطلاق الرجولة على الثاني قصور في التعبير.

فأي جانب من جوانب حياة هذا الرجل آتحدث، عن خلقه وسمته، عن تواضعه وكرمه، عن رجولته وحسن منطقه، عن حبه للناس، عن إخلاصه وعن صدقه في إيمانه، عن مجالسه التي تمتلئ بالعلم والحكمة، وعن رغبته في تقديم الخير للناس.

وأذكر أنه بعد إسناد أمانة هيئة العلماء لفضيلته قمت بزيارته والتهنئة والدعاء له وكان بمكتبه في منزل سماحه الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم الواقع على يمين الداخل في شارع الضريان وبعدما لقيت منه حسن الاستقبال والحفاوة والعناية، وعندما هممت بالانصراف قال إنني ذاهب إلي رئاسة القضاء والتي تقع فيما يسمى بشارع العصارات ومنزلي يقع في حي الوشم ليس بعيداً عن رئاسة القضاء ونهض من مجلسه وقال فرصة تذهب معي وعندما انتهينا إلى منزلي قال رحمه الله ليس لي حاجة في رئاسة القضاء ولكني أردت أن أسعد بصحبتك وسأعود إلى المكتب، وقد انعقد لسانني عن التعبير له بما أكنه من احترام وتقدير وتوقير.

وقد أفلح في الاستيلاء على قلوب الجميع من حكام ومحكومين وعلماء ومتعلمين وقد قام باستقبال جميع المسؤولين في الدولة في منزله الذي يعمر بالعلم والذكر والمرح والطرف.. وقد كان يتمتع رحمه الله بالقلب التقى ونفس زكية، وكان صنعه للمعروف سجية بلا تكلف، وبلغ تحقيق صفات الكمال والمثل العليا، فكان يصل الرحم ويحمل الكل ويكسب المعدوم ويكرم الضيف ويعين على نواب الحق.

وقد لمست هذه الصفات في ذرية الشيخ الذين يتمثل فيهم صفات الكمال النسبي في الأدب وحسن الخلق والتماسك والتعاون والمحبة.. امتداد للشيخ الجليل وإحياء لذكراه، فذكر الفتى عمره الثاني، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).

وجاء في الحديث أن العبد لترفع له الدرجة بعد وفاته فيقول يا رب من أين فيقال له من دعوة ولدك لك، ثم إنني على يقين من تمسك ذرية الشيخ بما قاله المصطفى عليه السلام عندما جاء إليه رجل فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما بعد موتهما. قال: نعم، الصلاة عليهما -أي- الدعاء والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما.

أحسن الله عزاءنا في الراحل الكريم محمد عبدالله بن عودة السعوي وجعل في عقبه البركة والسير على منهاج الراحل.

محمد بن أحمد الصالح

خَاطِرَة

العم صاحب المعالي الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة رحمه الله
اجتمعت فيه صفات عجيبة قلما تجتمع في شخص واحد لعل أبرزها صفة التواضع

فهو شخص متواضع قد طبق التواضع الحقيقي من غير تكلف وإنما هو سجية له وطبع جبل عليه .

تراه في المجلس ويكلم الصغير قبل الكبير حتى إن جلس له ليشعر أنه هو المعني بحديثه دون غيره .

وربما حدثه أحد بحديث _ يعرفه هو من قبل _
فيستمع إلى المتحدث بكل اهتمام وكأنه يسمع هذا الكلام لأول مرة .

من تواضعه أنه يسألك عن حالك وعن عملك وإن كنت تحتاج إلى مساعدة أو شفاعة ...

أحمد بن عبدالكريم الصالح

فقيه العلم والخلق الرفيع

معالي الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة - رحمه الله -

بقلم/ أ.د. عبد الله بن علي الحصين
مدير جامعة دار العلوم

لقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن له تركة وميراثاً، لا يمكن أن يختص بها إلا من أراد الله به خيراً، وإن هذا الميراث ليس كميراث البشر ديناراً أو درهماً، وإنما هو ميراث العلم الذي من أنعم الله عليه به فقد أنعم الله عليه بخير عظيم؛ حيث قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه فمّن أخذ بحظّ وافر).

إن أجل ما تصاب به أمتنا هو فقدانها لعالم فذّ، وشيخ جليل، فإن فقد العالم ليس فقداناً لشخصه، ولكن فقداناً لجزء من ميراث النبوة.

وهذا هو حالنا مع فقيدنا معالي المربي والعالم الجليل والوالد المعطاء فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة، ففي صبيحة يوم الخميس ٢ / ٤ / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢ / ٢ / ٢٠١٦م جاءني خبر وفاة والدي وشيخي. هذا الخبر الذي لم يؤلمني فقط بل إنه ألم جميع من اتصل أو خالط فضيلته طيلة فترة حياته بجميع مراحلها. فنحن أمام عالم جليل من طراز خريد، ممن يتّبع بالأخلاق الفاضلة، والشخصية المتزنة في أقواله وأفعاله وسلوكه، كما يتميز عمله بالإتقان. فهو عالم لا يمل مجلسه، سمح البال، مهذب في حديثه، صادق الودّ، كثير البذل، كثير التواصل مع ذويه وأقاربه، صاحب جاهٍ مبذولٍ لا يبخل به.

ومع هذه الصفات الشخصية التي يندر أن تجدها في غيره رحمه الله، تقلد عدداً من مناصب الدولة الكبيرة سواء في القضاء، أو هيئة كبار العلماء، أو وزارة العدل.

فأمام هذا الحدث الجلل وأمام هذه الشخصية البارزة يحتر المرء من أين سيبدأ، فعلاقتي بمعاليه ضاربة في الجذور إلى أقصى مدى، وممتدة لعقود طويلة. وفي خضم هذه الحيرة رأيت أن أبدأ مع بداية عملي الرسمي معه رحمه الله تعالى برئاسة تعليم البنات، ففي أواخر عام ١٤٠٤ هـ حيث جئت للتو من أمريكا، وأعمل يومها كأستاذ مساعد في جامعة الملك فيصل بالأحساء جاءني اتصال منه رحمه الله يطلب مني العمل معه كمستشار تعليمي في رئاسة تعليم البنات؛ حيث تم تعيينه رئيساً لها قبل عام تقريباً من اتصالي، وبلا تردد أو ممانعة وافقت على ذلك لمعرفتي بشخصه الكريم، ورغبتني في الازدياد من بحر علمه، وسعة أدبه، والقرب منه، لأنهل من هذا المعين الذي لا ينضب، وبالفعل بدأت عملي معه رحمه الله بنهاية عام ١٤٠٤ هـ بمقر الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض، وأذكر بأن إجراءات تهيئة مكتب خاص بي لم تكتمل بعد من قبل الرئاسة فما كان منه رحمه الله إلا أن تنازل عن غرفة المختصر داخل مكتبه لتكون مكاناً أعمل من خلاله، وهنا يتضح للجميع ما كان عليه الشيخ من تواضع ومدى إثاره وبساطته رحمه الله تعالى. وكنت كلما دخلت أو خرجت من مكنتي أجد مراجعين كثير، كل له حاجة يؤدّ قضاءها، وكان بعضهم يرفع صوته عالياً ويحتدّ على معاليه - رحمه الله - فما يكون منه إلا مقابلة هذه الحدة بالأناة، وطول البال، وأخذ الأمور مأخذ البساطة والحكمة، وكان دائماً يردد «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما انتزع من شيء إلا شانه» - رحمه الله - ولعل ذلك يشهد به جميع من خالط فضيلته طيلة حياته، فكان - رحمه الله - أباً عطوفاً على الجميع، لا يكل ولا يمل في خدمة كل من يلجأ إليه، ويقدم له يد العون بكل إخلاص وتفانٍ، ودون منة أو إحجام، فله أياد بيضاء على جميع من كان قريباً منه رحمه الله وغفر له.

ومن خلال عملي مع فضيلته كمستشار تعليمي رأيت بأن هناك عدداً من المستشارين الآخرين منهم التربوي، ومنهم القانوني متواجدون في كل من مكتب معاليه، ومكتب سعادة نائب الرئيس العام، ومكتب سعادة وكيل الرئيس العام، وكانت كثير من هذه المعاملات تدور بين المكاتب الثلاثة مما يهدر وقتاً للانتهاء منها، كما أنه يحدث أحيانا جدلاً طويلاً من خلال رؤية أحد المستشارين لقضية معينة ويتشبث الآخر برأيه، وهو ما يتسبب في تأخر بعض المعاملات

والضحية في هذا هو المواطن، فتقدمت لمعاليه باقتراح بضمّ جميع هؤلاء المستشارين بإدارة واحدة فما كان منه رحمه الله إلا أن تحمس لهذا المقترح، وتواصل مع اللجنة العليا للإصلاح الإداري لبحث هذا الأمر ومدى ملاءمته لهيكلية الرئاسة وتطويرها الإداري، وتمت موافقة اللجنة على هذا الاقتراح وبالفعل أصدر معاليه قراراً بإنشاء الإدارة العامة للمستشارين، وكان ذلك في عام ١٤٠٤ هـ، وما زالت هذه الإدارة قائمة تحت مسمى الإدارة القانونية، وقبول وتحمس معاليه لإنشاء هذه الإدارة في ذلك الوقت (حيث من النادر أن تجد إدارة بهذا المسمى بجهاز طابعه ديني) يدل على بعد نظره الإداري، وترجيح المصلحة العامة، وانعكاساً إيجابياً لمسيرته العلمية السابقة بوزارة العدل: حيث عمل وكيلاً لوزارة العدل، وكذلك عمله كأمين عام لهيئة كبار العلماء.

وكان معاليه - رحمه الله - يحظى بثقة كبار المسؤولين بالدولة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله وغفر له -: حيث اختاره رئيساً عاماً لتعليم البنات بعد تقاعده كوكيل لوزارة العدل إذ وجد في شخصه الرجل المناسب في المكان المناسب - رحمهما الله وغفر لهما -. وتجلت واجهة من واجهات تلك الثقة في توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - للشيخ ابن عوده بصفته الشخصية (وليس بصفته المهنية كرئيس عام لتعليم البنات) في بحث مزيد من الأعمال التي يمكن أن تناط بالمرأة السعودية في المستقبل، حيث يتركز عملها في ذلك الوقت بالتدريس، وكعاقبة الساحة في إشراك المقربين منه فيما يعود نفعه على مصلحة الوطن والمواطن، فقد طلب مني تقديم مقترح لهذه الأعمال التي يمكن للفتاة السعودية أن تزاولها، وبالفعل تقدمت لفضيلته بمقترح من شأنه أن يزيد عدد الموظفات السعوديات بالمدارس؛ حيث تبلغ عدد مدارس البنات في ذلك الوقت قرابة عشرة آلاف مدرسة، وكان اقتراحي يتلخص في استحداث وظيفة مشرفة صحية في كل مدرسة، وبالفعل راق لمعاليه هذا الاقتراح، وسعى بكل جدٍ لتحقيقه إلا أن ظروفًا فنية وببيروقراطية حالت دون تحقيقه..

ومعاليه رحمه الله يتميز بالكرم والإحسان، فلم أعهد طيلة علاقتي معه - رحمه الله - أن يجلس على الغداء منفرداً، فهو إما عازم أو معزوم؛ حيث يأنس بالآخرين، ويحب مجالسهم، ويستأنس للحديث معهم. أما جانب الإحسان في حياة الشيخ فمشهود له من جميع من عرفه، وقد حدثني أحد أقربائي، حيث كان يعمل لدى أحد وجهاء مدينة بريدة، ومن أكرمهم، بأن هذا الوجه تعرض لضائقة مالية ألتمت به في السبعينيات الهجرية، فما كان من معالي الشيخ محمد بن عوده رحمه الله إلا أن تقاسم راتبه الشهري مع هذا الوجه إلى أن فرج الله عليه، رحم الله الجميع وغفر لهم وقد ذكرت هذه القصة لمعاليه إلا أنه لم يعلق بشيء والتزم الصمت..

وفي إحدى جولات معاليه التفقدية تشرفت بمرافقته لمنطقة جازان، وهالني ما رأيته من تسابق أهل هذه المنطقة الكرام، لإكرامه والظفر به لدخول منازلهم، وإكرامه والأنس به فسألت سماحة الشيخ عبد الله بن عجيل - رحمه الله وغفر له - عن سر هذا الإصرار في إكرام معاليه فقال لي فيما معناه: إن معالي الشيخ بن عوده ووالده سماحة الشيخ عبدالله بن عوده كانا موجودين في جازان لأعمال القضاة، ولهما فضل كبير على هذه المنطقة، حيث كانا يتمتعان بسمعة حسنة، وعدل وإنصاف، ولهذا يشعر الأهالي بمزيد من الحب لمعالي الشيخ ووالده - رحمهما الله وغفر للجميع -.

ومن الأشياء الجميلة التي لازمتني عندما تقاعدت من العمل في عام ١٤٠٨ هـ كان يجلس بعد مغرب كل يوم في مزرعته بالرياض، فلم أرى تغيراً في عدد ونوعية مرتادي مجلسه - رحمه الله - فلم يفقد شيئاً بعد التقاعد، واستمرت حياته كما هي، ومحبيه وقاصديه يتوافدون عليه بين الحين والآخر، واستمرت علاقته الحميمة بهؤلاء جميعاً من تواصل ومحبة وإخلاص، ولا أدل على ذلك من زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وورعاه لمعاليه قبل وفاته بأسابيع.

هذا من فيض بحر عذب ماؤه هو الوالد الشيخ/ محمد بن عبدالله بن عوده - رحمه الله وغفر له - ليس للبحث في مناقبه وكشف الستار عن فضائله ولكن هي محاولة لرد فضل وجميل وعرفان لرجل قدم لهذا الوطن عامة وللشخصي المتواضع الكثير، فسيرته الذاتية تعدّ تاريخاً حافلاً بالماثر والمفاخر والاعتزاز، ومجلسه عامر بالأصدقاء والمحبين من العلماء وطلبة العلم والأقارب وذوي الحاجات، فهو نعم المسؤول والمستشار والوالد.

أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته، وأن ينزل على قبره نسائم رحمته وعفوه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

و ترجل عن الركب ..



في يوم الخميس 1437/4/25 هـ

ترجل عن ركب هذه الحياة الفانية أحد المشايخ الفضلاء والوجهاء النبلاء، وعلم من أعلام الخير والوفاء، ذلكم هو معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة-رحمه الله- الذي وافته المنيّة في مدينة الرياض.

وقد صلي عليه في جامع الملك خالد بعد صلاة عصر ذلك اليوم ووري الثرى في مقبرة أم الحمام. لقد كان وقع خبر وفاته شديداً ومؤثماً على أهله ومحبيه وكل من عرفه.

و بحكم صلة القرابة التي تربطني به فقد كان اتصالي به مبكراً منذ نعومة أظفاري، واطلعت على كثيراً من سجايه، وأنست بمجالسته كثيراً، وبمراحل متفاوتة من سني عمري. وما أذكر أني حضرت مجلسه إلا وخرجت بفائدة علمية أو عملية أو تربوية.

وقد تولّى مناصب عالية فما زاده ذلك إلا تواضعاً وقرّباً من الناس صغيّره وكبيريهم وحرصاً على مساعدتهم بماله ووقته وجاهه.

وأجزم أن كل من عرفه عن قرب شهد له بالحلم والرفق وحسن النية وسلامة الصدر، ونقاء السريرة، مع هيبة ووقار لا تخطئهما عين من رآه. أحسبه كذلك ولا أزكيه على الله.

فجزاه الله خيراً عن كل فرحة أدخلها في نفوس من حوله قريباً أو بعيداً صغيراً أو كبيراً. اللهم أسكنه فسيح الجنان واغفر له وتجاوز عنه.

د. محمد بن سليمان البراك

عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

تبارك ذكرك ميتاً

د . فهد بن عبدالله الصالح

لله هو..

لم تكن حياة رجل مرّ ورحل .. ولم يكن كسواه من عابري الطريق!
"الشيخ"

مذ سني الصبا وأنا حين أسمع والدي وأعمامي يطلقون هكذا لقب وبدون إضافة فإنما هم يقصدون
رجلاً واحداً لا غير..

الشيخ محمد بن عبدالله بن عودة

تماهت معه المشيخة حتى لم نكن نعرف أحداً باتت له عوضاً عن اسمه سواه !

عاش الحياة بطولها عظيماً بثياب العنفوان

وكبرياء الرجال.. بروح صدقٍ لم تكن من قبل

ألسنا شهود الله في أرضه؟

فلله الشهادة ..

لم أر رجلاً تصالح مع ذاته كما كان يفعل

رغم أنني لم أر من حياته الكثير.. لكن حسبي ما رأيته وما سمعت -وقد سمعت عنه ما يرفع الرأس في
مجالس علت وارتقت جاهاً وشأناً - وحسبي ما ورثني إياه والدي رحمه الله من حكايا عن الشيخ شَنَّتْ أذني

يوم أن كنت فتىً ، وتشربها عقلي بعد حين ..

وجه واحد عاش به في زمنٍ سادت به ألوان الوجوه

هيبة لم يكن يصنعها سواه

ومحيا باسم .. تتلوه قسمات صوته الكامن في أعماق الخلود

الجاء وحده حينما يبذل.. فتمَّ مجدُّ كُتب

فكيف وقد جمع الشيخ للجاء سماحة الخلق ولين الجانب وكرم الوفادة

وطريقاً خطه في الحياة.. نهم المعرفة وناصع السيرة

أسرج الشيخ ركائب مجدٍ بلغت مطاياها ما ساوق الطيب رجاله.

منذ صغرنا.. وصوته يصنع المغامرة حيثما حضر

مازال لوقع أقدامه حين يترجل هنا أو هناك الأثر الخالد في الذاكرة ..

لا تمحوه السنون.. ولن تفعل!

لله أنت يا شيخ
ولله ذكراك حيث تنثال عطراً لا يورثه غيرك
تقدست روحك في العلياء أيها النقي
والله ما مرّ بنا مثلك.. وما أصعب أن تتكرر في الرجال!

رحل "الشيخ"..
أما نحن .. فقد توارى صوت الناعي إذ نعاه في مكامن كمدٍ لم يكن من قبل
وبتنا بعده أيتاماً نستشرف -وجداً وسلوى- شيئاً من سيرته.
أما هو.. فوالله لا يرى إلا خيراً
حيث لم يعلم الناس منه إلا الخير كله

أما وقد قدر الله رحيلك..
فلا سلوى سوى ما نرجوه لك من الكريم الأكرم.
العزاء ليس لخاصة أهلك فقط..
هو لهم ولنا ولكل من مررت بذاكرته أيها الأسر في عمق الزمن
رحمك الله وغفر لك ويمّن كتابك وجمعنا بك في عليين ووالدي الذي طالما تغنّى بسيرتك وقربك

تبارك ذكرك ميتاً..
كما كان حينما كنت.. وسمّاً على وجه الحياة
اللهم رحماك به ووالدينا ووالديهم يا من هو أرحم وأكرم.

رحيل الكبار

بقلم / عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عودة

عندما يتغنى الرحيل يتغنى الحزن ..!
وعندما يرحل الكبار يرحل الجمال ..!
وبرحيل الجمال تبقى الصورة باهتة ..!
وببهتان الصورة يتبدل الإحساس بكل معانيه ..!
تلك هي مكونات فقد رمزنا ووالدنا وشيخنا
محمد بن عودة ..!
إنه غياب شمس الكبار ..!
غياب لا يجدي معه الانتظار ..!
ولا يستثيره صدى الاصوات أو وهج الأنوار ..!
نعم لقد رحل ورحل معه الكثير ..!
العلم والبر والصلاح والتواضع والسماحة ..!
إرث نكتبه للأجيال ..!
ليبقى ذكرى في صفحات تاريخ لا يكذب ..!
نعم لقد رحل الرمز ..!
ولكنه رحيل من نوع مختلف ..!
رحيل بلغ عنان السماء وامتد للسهول والهضاب ..!
رحيل علمه عن القاصي والداني والصغير قبل الكبير ..!
فكيف لا يُعلم بموته من هو بقامته وهيئته ..!
إنه تاريخ فرض قراءته على كل الناس ..!
فعرفه الناس حباً وذكراً حسناً ..!
رحيل أورث حزنًا كاسرًا عارماً ..!

حزنت له أسرتنا ومن أحب أسرتنا ومن أحب رمزنا ..!
حتى الحزن حزن من كثرة من حزن ..!

كيف للقلم أن يكتب ..!

وماذا عساه أن يكتب ..!

إن أراد أن يكتب في الدين والعلم حتماً سينكسر ..!

وإن أراد أن يكتب في الجاه والبر والإحسان حتماً سيته ..!

وإن أراد أن يكتب في العطف والشفقة والمودة حتماً سيجف ..!

فحسبنا الله وهو نعم الوكيل ..!

إن فقد الكبار والرموز لموجع ..!

وإن رحيل أهل الصلاح والرؤى لمفزع ..!

فالعيون تدمع والقلوب تنكسر والجراح لا تندمل ..!

ولكن تبقى لملمة الجرح والوقوف من جديد غاية المطلب ..!

فبالحب أحببناه وبالحب عايشناه وبالحب ودعناه ..!

بكينا وحزنا وذرفت المقل صافي المدامع ..!

فتذكرنا تلك الأيام الخوالي التي كان فيها بيننا ..!

يعلم ويذكر ويوجه ويرشد ..!

فحضرت العبرة والحكمة وبعد النظرة ..!

لتغرس في نفوسنا الثبات والقوة ..!

ليبقى غيابه طيفاً عابراً ..!

مر كسحاب أمطر فأحيا ..!

لنكفكف الدمع ونخلع ثياب الأسى ..!

فصورته بيننا نستلهم منها القدوة ..!

لتنير لنا الطريق ونستكمل غرسه ..!

باجتماعنا وتعاضدنا وتآلفنا ..!

مجددين دعواتنا له بمغفرة كريم العطايا ..!

فحتما سنلتقي بإذن الله معه ..!

في مقعد صدق عند مليك مقتدر ..!



قصيدة

سبحان من جعل الفراق سبيلا
وقضى بحال لا تدوم طويلا

سن الحياة تلاقيا وتفارقا
من ذا يطيق مفارقا ورحيلا
ماذا أقول وقد توارى من سعى
ليكون صرخ المكرمات أصيلا

هذي صروح المجد تبكي حرقه
لرحيل من عاش الحياة جليلا

قالوا ابن عودة قد توارت شمسه
نحو المغيب وقد أجاد سبيلا

عماه قد نلت المعالي شامخا
ومعانقا للصالحات دليلا

قد كنت حقاً هامة وقادة
جزلاً كريماً فاضلاً ونبيلاً

فبلغت مجداً طاولت آفاقه
نجم السما فبدا هناك جميلاً

يا باذل الخيرات إن فراقكم
أبكى القلوب مدامعاً وعويلاً

عماه إن فارقتنا فعزاؤنا
جيل تركت لنا يباهي جيلاً

فالله أسأل أن يغيثك رحمة
ونعيم رب في الجنان جزيلاً

أبو مازن
سليمان بن علي السليمان



معالي الشيخ ومسقط رأسه "المريدسية"

غادر معالي الشيخ محمد رحمه الله منذ صغره مسقط رأسه مع والده في مهامه التي وكلت إليه .

غادرها وهو لا ينسى مراتع الصبا ومشهد ختمة القرآن الكريم حينما تم زفه في صفين من الطلاب ودورانه في مشهد الزقه بين البيوت . ومع تسارع دورة الحياة واستيطانه الرياض كان يعاوده الحنين لزيارة مسقط رأسه (المريدسية) في كل زياره يزور بها بريدة يلتقي فيها بأقاربه وبأهلها ومحبيه ويشجعهم على البذل والعطاء ويستجيب لطلباتهم بما فيه نفع لهم إما بشقاعة او عمل خيري.

ومن ذلك زيارته لدار الاحسان النسائية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٢٣هـ حيث قال للقائمين عليها لقد تفوقتم على التعليم العام ومدارس البنات بحسن التنظيم والترتيب وكتب في سجل الدار الذهبي تلك الكلمات المشجعة لمنسوبي الدار، وحينما ألف العم صالح محمد السليمان كتاب المريدسية طلب منه التقديم لهذا الكتاب فأجاب طلبه مشكوراً، فقدم هذا الكتاب.

فرحم الله شيخنا رحمة واسعة وأجزل له الاجر والمثوبة.

عبدالله بن صالح العبدالله
(أبو عاصم)

مراسلات

بين معالي الشيخ محمد بن عودة
والشيخ محمد العبودي

رسالة من الشيخ محمد بن عودة إلى الشيخ محمد بن ناصر العبودي بتاريخ ٧ رمضان من عام ١٣٧٤ هـ

حضرة الأخ المكرم محمد بن ناصر العبودي الأفخم حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أسأل الله تعالى أن تكونوا بصحة وعافية متمنياً لكم دوام الرفاهية والسرور
، نهئكم ببلوغ شهر رمضان المبارك وأسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم ويجعل الجميع ممن يعتق فيه من النار
ويعيده علينا وعليكم بالهناء والعافية وبعد :

فقد مضى وقت غير قصير لم نحظى فيه بمراسلتكم ولعل التقصير وقع من أخيكم والعذر لنا في هذا هو أنني
كنت في ذروة ستة أشهر منتدباً في مهمة توزيع العوائد بطرفنا والحال أحرر لكم هذا الكتاب تجديداً للعهد وأنه
لم يطرأ من الأخبار ما تجب الإشارة عنه .

لا بد بلغكم نقل أخيكم لقضاء الخبر أرجو الله المعونة والتوفيق كما وأنه صدرت موافقة ملكية على تعييني عضواً
بمكتب مراقبة المطبوعات بالمنطقة الشرقية وللمكتب هذا هيئة مكونة من رئيس هو فضيلة الشيخ سليمان بن عبيد
 وخمسة أعضاء هم الشيخ محمد الذيب ورئيس ديوان الإمارة الشيباني ومحكم وعضوين باللغة الإنجليزية وكاتب
 وفراش ومن شؤون هذا المكتب الإطلاع على جميع ما يرد للمنطقة من المطبوعات وما ينشر فيها من صحف
 وغيرها لحيث يصدر فيها الآن لا يقل عن خمس ما بين جرائد ومجلات ، جريدة الفجر الجديد منع صدورها بأمر
 سامي ، سيصدر في هذه اليومين جريدة من الخبر بعنوان الظهران مديرها عبدالله أبا الخيل قد أخذ الإمتياز للاسم
 قبل ابن ملحوق وابن ملحوق قد أخذ الإمتياز من بعده بعنوان (أخبار الظهران) ، وقد صار بينهما خلف حيث
 صدرت جريدة ابن ملحوق بعنوان الظهران .

وحسب الظاهر أنه إنتهى ذلك بأن يتمشى كل منهما على حسب إمتيازه وربما يصدر العدد الأول منها حوالي
 ١٣٧٤/٩/١٥ هـ وإن شاء الله نرسل لكم عدداً منه كما وأنه سيصدر مجلة من الخبر أيضاً (الإشعاع) مديرها سعد بن
 عبدالرحمن البواردي قد تحصل على الإمتياز والسماح له بذلك ، ويمكن يصدر العدد الأول منها في آخر رمضان
 هذا ما لزم وبما يلزم نتشرف مع إبلاغ السلام إخوانكم والمشايخ خاصة الأخ علي الحصين ومن عندنا بخير والله
 يحفظكم .

المخلص
محمد العودة

المرجع:
"كتاب معجم أسر بريدة"
محمد بن ناصر العبودي

رسالة من الشيخ محمد بن ناصر العبودي إلى الشيخ محمد بن عودة بتاريخ ١٣٧٢/١/٢٤ هـ من الرياض

حضرة الأخ العزيز فضيلة الشيخ محمد عبدالله السعوي حفظه الله
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بعده : أخي العزيز وصلنا كتابكم الكريم وأنا في الرياض كما وصلت برقيتكم وأنا كذلك فيها ، وقد أبرق إلي الأخ علي الحصين بذلك ثم أرسل لي برقيتكم ، والواقع يا عزيزي أنني لا أستطيع أن أعبر لك عن مبلغ شكري وتقديري لما أبديته فضيلتكم من جهد مشكور لأصحابك الثقلاء الذين ما كفاهم أن يحلوا ضيوفاً ثقلاء على حضرتكم حتى كلفوكم بأن يقوم لم بما يقوم به الدلال زادك الله شرفاً وعزاً وزادك من الأخلاق الفاضلة والمكارم الجليلة التي لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

عزيزي : بكل ممنونية قبلنا الأرض التي اشتريتها وقد سلمنا الأخ عودة حسب أمركم المبلغ ووصيت الأخ علي الحصين يكتب وكالة تصدق من الشيخ أي نائب الشيخ عبدالله بن حميد لأنني لم أمكث في بريدة غير يومين عدت بعدهما إلى الرياض بصحبة فضيلة الشيخ عبدالله بن حميد .

أما عن الأخبار فنحن الآن في الرياض ومعنا الشيخ عبدالله السليمان الحميد وعلي العجاجي ننوي السفر إلى الحجاز مع فضيلة الشيخ عبدالله وأرجو أن يكون الاتصال بنا من هناك إذا كان ثم حاجة ولازم نتشرف بقضائه .

أخي إذا كانت الأرض تحتاج إلى إكمال عمارة أو غيرها فمع الشكر أرجو تقاطعون عليها وتحولون علينا بالقيمة ولكم الشكر أولاً وأخيراً سلامي لنفسك العزيزة وفضيلة والدكم الشيخ عبدالله والأخ ناصر المحمد والتصير ومن لديكم عزيز ومنا فضيلة الشيخ عبدالله وعبدالله السليمان الحميد والعجاجي وكافة المشائخ في الرياض ، والله يحفظكم . في ٧٢/١/٢٤ هـ

للمخلص
محمد الناصر العبودي

المرجع:
مجلة العدل
عدد: ٢٩
١٤٢٧/١/٢٧هـ

لقاء العدد..

ضيفنا في هذا العدد من رجالات القضاء والتعليم ، نشأ في بيت علم ودين ، فقد كان والده من العلماء والقضاة الكبار ، تتلمذ على كبار العلماء في هذه البلاد عمل في القضاء إدارياً وقاضياً ورئيساً ووكيلاً لوزارة العدل ، أنتهى به العمل الوظيفي بعد ان طلب الإعفاء ورئيساً لتعليم البنات. زرتة في منزله العامر بالرياض ، فسعد ورحب بي كثيراً ،

**فكان هذا اللقاء مع معالي الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة .
نود أن تحدثونا عن نشاطكم في طلب العلم ؟**

في بريدة كانت الولادة والمنشأ في بيت علم إذ كان والدي - رحمه الله - من العلماء والقضاة الكبار ووالدي من القارئات المجيدات وكنت القى عنهما في صغري التعليم باستمرار ثم بالكتاتيب الأهلية في قرينتنا المريدي سية إحدى قرى بريدة وكانت الدراسة في الكتاتيب في فترة واحدة صباحاً على مدار السنة ، ثم بدأت الطلب على المشايخ العلماء من أوائلهم والدي الشيخ عبدالله ابن عودة والشيخ عبدالله بن محمد أبا الخيل في قرينتنا المذكورة ، وكان لهذا الشيخ حلقة علم بعد صلاة الظهر في مسجد الذي يؤم فيه وهو من العباد الزهاد ، وكان صارماً في التزام الطالب بالتعاليم الدينية وحسن الاستمتاع والإنصات أثناء الدرس ، حتى إنه إذا لاحظ كثرة التفات الطالب أو تغافله عن الاستماع حرمه ذلك اليوم من إلقاء درسه ، وقد افادني هذا التوجيه في تطبيق هذا الالتزام لدى المشايخ الذين واصلت الطلب عندهم.

من أبرز مشايخي القدامى الشيخ عمر ابن سليم عالم القصيم في وقته وخلفه الشيخ عبدالله ابن حميد رحمهما الله كما درست على الشيخ صالح الخريصي والشيخ إبراهيم ابن عبيد ، ثم انتقلت إلى مكة المكرمة ودرست على الشيخ محمد بن مائع العالم الكبير المدير العام للمعارف سابقاً قبل تحويلها إلى وزارة ، والشيخ عبدالعزيز ابن رشيد رئيس هيئة التمييز وكان لكل منهما حلقة تدريس بالمسجد الحرام ، ثم لازمت والدي إبان

عمله رئيساً لمحاكم جيزان وبقيت اطلب عليه كما درست على الشيخ عبدالله القرعاوي بتلك الجهة في علوم التجويد ، ومصطلح الحديث واصول الفقه ، كما اخذت واستفدت من سماحة شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله بالممارسة إبان عملي عضواً بجانب سماحته برئاسة القضاة مدة تزيد عن ست سنوات ، وقبلها برئاسة المحكمة الكبرى بالرياض والتميز واستفدت من علمه ومعالجته لما يعرض عليه من معضلات وحله للمشكلات الكبيرة المعاصرة التي كانت ترد إليه من انحاء المملكة على مختلف أنواعها. ومن المفيد ان يعلم ان جل هؤلاء العلماء رحمهم الله يحرصون على إيصال المعلومة للطالب وترسيخ العقيدة ومواصلة حث الطالب على أن عمله بما علم من أقوى ما يزيد من علمه ويرسخه وتوجيههم المتكرر عند ملاحظة تقصير الطالب عن تطبيق القواعد العربية وتحاشي اللحن عند القراءة.

ما الأعمال التي مارستموها وعملتكم بها خلال رحلتكم الطيبة بمجال القضاء؟

ما رست أعمالاً إدارية بالمحاكم ثم عينت مساعداً لقاضي الدمام بموجب الأمر الملكي الصادر من الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ثم رئيساً للمحكمة الشرعية بالخبر ثم مساعداً لرئيس المحكمة الكبرى بالرياض ثم رئيساً للمحكمة الكبرى بالرياض ، بلغت فترة عملي بمحكمة الرياض قرابة ثماني سنين ، ثم عضواً في هيئة التمييز بالرياض ثم عضواً برئاسة القضاء بجانب سماحة الشيخ محمد إبراهيم رحمه الله قرابة ست سنين إلى وفاته ، ثم صدر أمر سام بتشكيل لجنة مكونه من خمسة اعضاء

بصفة مؤقتة للنظر في القضايا المحالة لسماحة وكننت أحد أعضائها وبعد انتهاء عمل اللجنة جرى توزيع أعضائها على هيئتي التمييز بالرياض ومكة فتقرر عملي بهيئة التمييز بالرياض وعملت فيها مدة من الزمن. وعند إنشاء هيئة كبار العلماء صدر الأمر السامي بذر قيتي أميناً عاماً لـهيئة كبار العلماء علمت فيها مدة ، ثم صدر الأمر السامي بتعييني وكيلاً لوزارة العدل للشؤون القضائية ، وبعد أن عملت فيها مدة بفضل الله ثم بدعم وحسن توجيه من معالي الوزير آنذاك الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ دعنتني ظروف في الصحة إلى طلب الإعفاء والإحالة إلى التقاعد وبعد فترة من تقاعدي صدر أمر ملكي بتعييني رئيساً عاماً لتعليم البنات بمرتبة وزير توليت عملها قرابة ست سنين ثم عرضت لي أعراض مرضية أخرى دعنتي للسفر للعلاج أكثر من مرة لذلك ، ولطول خدماتي التي بلغت ٤٢ عاماً كررت الطلب فصدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله على طلبي ومنحني خطاب شكر خاص على ما تم بذله من جهود.

ما الأعمال التي شاركتكم فيها بجانب عملكم في القضاء ؟

هي ما يلي : الدمام إلى جانب عملي القضائي عملت عضواً بمراقبة الكتب والمطبوعات وإماماً وخطيباً بجامعها كما كنت أقوم باستمرار بمهام تحقيق في أمور شرعية وإدارية برغبة من سمو أمر المنطقة الشرعية آنذاك الأمير سعود ابن جلوي أحياناً وحدي وأحياناً بمشاركة لجان أخرى وغالبها خارج الدمام مما أتاح لي فرصة التجول في معظم انحاء المنطقة الشرقية والتعرف على أهلها وبلدانها طوال بقائي بتلك الجهة أكثر من عشر سنوات ، وإبان عملي ورئيساً لمحكمة الخبر كذلك توليت الإمامة والخطابة بجامعها والتدريس في المسجد وحصلت على موافقة من الملك سعود - رحمه الله على تخصيص مبلغ مائة وخمسين ريالاً شهرياً مكافأة للطالب المجد حدد العدد بخمسة عشر طالباً وكانت تلك المكافأة جديدة في وقتها مما حفز الكثير وشجعهم للانضمام للطلاب وتضاعف عددهم. ومن عام ١٣٧٤هـ صدر أمر الملك سعود بتوزيع العوائد السنوية «المناخ» للبادية والحاضرة في بلادهم بدلاً من مجيئهم إلى الرياض وأن تضاعف لهم وأمر سمو الأمير سعود ابن جلوي بتشكيل لجنة تتولى مهمة صرف عوائد اهل المنطقة الشرقية ،

فشكل سموه لجنة وكلفني برئاسة وحدد المدة بستة اشهر وأمر سموه من يقوم بمرافقتنا كمسؤول
أمني ثم كلفني بها للعام الثاني والثالث تجولنا على البادية والحاضرة في كافة أنحاء المنطقة من
ببرين جنوباً إلى الحفر شمالاً ، بعد العام الثالث انتقلت للعمل بمحكمة الرياض .

وإبان عملي بمحكمة الرياض كانت بعض القضايا المهمة في الجهات النائية خارج الرياض تستدعي
وقوفي عليها لمزيد تصورهما مع هيئة النظر في الجهات البعيدة بأمر سمو الأمير سلمان أمير منطقة
الرياض حفظه الله من يرافقنا بسيارة من سيارات الإمارة وجميع مؤن السفر لحين عودتنا حرصاً من
سموه كعادته على سرعة حل القضايا وإراحة المتخاصمين وإنهاء النزاع اثابه الله وجزاه عن الجميع
خير الجزاء ، كما اشتركت مع كل من سماحة الشيخ عبدالله بن حميد والشيخ عبدالعزيز بن باز في
نظر إحدى القضايا العقارية الكبار بالراض ، واشتركت مع الشيخ عبدالله بن حميد والشيخ عبدالعزيز
بن رشيد رئيس هيئة التمييز في نظر قضية أخرى مهمة وفي عملي بعضوية رئاسة القضاة كنت رئيساً
للمجلس التأديبي بالرئاسة ، وأنا باني فضيلة رئيس القضاة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم - رحمه
الله - للقيام بعمله عند سفره. كما انتدبني سماحة رئيس القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله
للاشتراك مع كبير قضاة الأردن لتمييز حكم صادر من قاضيين سعوديين وقاضيين أردنيين في قضية
فردية بين مواطن سعودي وأردني ، وإبان عملي وكيلاً لوزارة العدل للشؤون القضائية أنا باني معالي
الوزير الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لرئاسة وفد المملكة في مؤتمر وزراء العدل العرب
مؤتمرهم الأول الذي انعقد بالرباط بالمغرب العربي في عام ١٣٩٧هـ .

عشتم فترة صعبة فيها شظف العيش وصعوبة الحياة . هل لكم ان تحدثونا عن تلك الفترة ومقارنتها بالحياة الآن ؟

تلك الفترة فيها شظف العيش والمجهود العملي ولكنها تتميز بالبساطة القناعة لدي الجميع والارتياح
النفسي على ما كان فيها مما اشرت إليه . تلك الفترة عشناها وعاشرنا نخبة طيبة من أهلها لنا فيها
ومع أهلها ذكريات طويلة تطرقنا إلى بعض منها في مشروع كتاب عن الذكريات مع بعض التفصيل
تحت الإعداد .

لقد تغيرت الحياة أدركنا هذا الوقت الذي استمتعنا فيه بالصالح من ثمرات الحضارة المعاصرة وأدركنا
من جديدها ما كنا نظنه من المستحيلات وما لم تستوعبه توقعاتنا ولم تصل إليه تمنياتنا ومن المفيد
ان يحيط النشء بهذا ليعرفوا ما هم فيه الآن من نعمة لم يدركها اسلافهم وليحمدوا الله علي نعمة
ويتأسوا بصالح أعمال سلفهم وتقاهم والتزامهم بتعاليم دينهم نرجو من الله عز وجل أن يحفظ علينا
وعليهم ديننا وأمننا واستقرارنا في ظل حكومتنا الرشيدة وبقي الجميع شر الفتن ما ظهر منها وما بطن

من خلال تجربتكم الطويلة في القضاء ما المنطلقات التي يجب التأكيد عليه وحث القضاء على الاعتناء بها ؟

كلما كانت عناية القاضي هي تحري الدقة في تصور القضية ومستنداتها الشرعي واستشارة العلماء
الزملاء من القضاة التي يشته عليه وجه الحكم فيها مع النية الصالحة والتأني في إصدار الحكم كان
بمشيئة الله أقرب للصواب .

عاصر تم سراحل مختلفة في سلك القضاء في المملكة ما أبرز ملامح الاختلاف بين الحاضر والسابق ؟
بحكم ما تشهده المملكة من نهضة شاملة وتطور سريع ونمو مطرد بفضل الله تعالى ثم بجهود حكومتنا

الرشيدة كان لذلك أثره في أنواع القضايا التي تنظرها المحاكم عن نوعية القضايا السابقة مثل أنواع الشركات والمشكلات التجارية وقضايا السير وحوادث السيارات والجنايات وغيرها .

وفي السابق كانت مراكز القضاء أقل مما هي عليه الآن المشكلات لديها محدودة كما مر، ويشغلها نخبة قليلة العدد من العلماء البارزين وفي كل خير والقضاء والحمد لله لا زال بايد أمينة مؤهلة والخصومات في السابق كان يفصل الكثير منها مشافهة وأحياناً بورقة صغيرة يأخذها المحكوم له وقد تسجل أحياناً بدفتر يوجد بمحل القضاء ثم بدأ الضبط والتسجيل في قرابة السبعينيات من القرن الماضي ما عدا مكة والمدينة المنورة وبعض مدن المنطقة الغربية قبل ذلك التاريخ .

مجلة العدل مطبوعة جديدة أضافتها وزارة العدل للمكتبة العملية ما تقيمكم لإصدارها ؟

هو بلا شك إنجاز متميز ، وقد خطت المجلة خطوات رائدة لتحقيق الأهداف التي من أجلها تم إصدارها كما ساهم وجودها في إثراء العلوم الشرعية والقضائية والتواصل وهي إضافة جيدة للقضاة وطلابي المعرفة وراعيي الاطلاع على سير المحاكم وانظمتها وأخبار القضاء وهذا مما يستحق التقدير لمعالي رئيس هيئة الاشراف واصحاب الفضيلة من حضر الإشراف على المجلة ، على ما بذلوه ويبدئون من جهود موفقة ، سدد الله خطا الجميع وأجزل لهم المثوبة

وصلى الله على محمد وآله وصحبه
أجمعين





موت الصالحين

أ.د/ محمد بن عوده بن عبدالله بن عوده
جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض



الحمد لله ..

قال الله تعالى : {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} الرعد/ ٤١ . وقال تعالى : {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} {الأنبياء/ ٤٤}.

جاءت هاتان الآيتان في سياق وعظ الله للمشركين ، لكن العظة و العبرة يمكن أن تكون لغيرهم أيضاً.

و قد تأملت أقوال المفسرين في المراد بالنقصان لأطراف الأرض ، و هي أقوال كثيرة ، أبرزها :

الأول: ظهور الإسلام على الشرك ، و بهذا تنقص أرض المشركين و تحذف أطرافها (أي نواحيها و جوانبها) باستيلاء المسلمين عليها، فتعود دار إسلام . و هذا ما قاله عبدالله بن عباس رضي الله عنهما و الحسن البصري رحمه الله و غيرهما .

الثاني: قبض الأنفس ، قاله عكرمة و الشعبي رحمهما الله ، أي أن النقص موت أهلها و فناؤهم شيئاً فشيئاً ، حتى يرث الله الأرض و من عليها و هو خير الوارثين .

الثالث: أن نقص الأرض ذهاب علمائها وفقهائها وخيار أهلها ، و هذا نقل عن ابن عباس أيضاً ، و هو قول مجاهد و عطاء بن أبي رباح رحمهما الله . و نقل عن ابن عباس كذلك أنه نقص بركات الأرض و ثمارها و أهلها . وفي اللغة الطَّرَف و الطَّرْف : الكريم من كل شيء .

و بعض المتأخرين الذين يتكلمون فيما يسمونه « الإعجاز العلمي في القرآن » يقولون : إن الدراسات تثبت انكماش الأرض ذاتها و تناقص حجمها ، والله أعلم . والذي يهمنا هو أقوال السلف المتقدمين ، ولا شك أن ذهاب أهل العلم و الصلاح و الفضل مؤذن بخراب الأرض أو بعض نواحيها .

ولعل من دلالات الآيتين الكريمتين العمل على أن لا يفقد العلماء و الصلحاء بأن يتهياً أو يُهَيَّأ من هو أهل لذلك ليحل محل من فقد منهم .

كما قيل في قوله صلى الله عليه و سلم : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ...) رواه البخاري و مسلم - إن فيه الحث على تعلم العلم .

فلا يقابل نقص العلماء و الصلحاء بعدم الاكتراث ، وهو ما حذر منه أبو الدرداء رضي الله عنه إذ قال : « مالي أرى علماءكم يذهبون ، و جهالكم لا يتعلمون ».

رحم الله من فقدناه من أسرتنا و رفع درجاتهم ، و بارك في الأحياء و عمهم بتوفيقه و تسديده .

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه .

الفتن والحذر منها

بقلم
عبدالكريم بن علي الحمد

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه:

وبعد :-

إخوتي في الله نحن في زمن تموج فيه الفتن بشكل متسارع ويخشى الصالحون أن هذا الزمن مطابق لما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بما معناه: (يأتي على الناس زمان يصبح الرجل مسلماً ويمسي كافراً ويمسي مسلماً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا)

وذلك بسبب كثرة الفتن التي تجعل الرجل يقف حيراناً تجاهها إلا من عصمه الله .

فعلى المسلم الناصح لنفسه أن يأخذ بأسباب النجاة وذلك بالاعتصام بما ورد بالوحيين كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما صح وتواتر عن سلف الأمة رحمهم الله .

لأن في ذلك نجاة وسلامة دين المسلم من الزيغ . والاستقامة على صراط الله المستقيم وعلى المحجة التي تركنا عليها الهادي البشير صلى الله عليه وسلم .

والحذر الحذر والبعد عن دعاة الفتن والضلال الذين حذرنا منهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه: (أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً ففصلوا فأفقتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ...) وفي حديث آخر: (دعاة على أبواب جهنم من أجابهم قذفوه فيها) قالوا يا رسول الله: صفهم لنا ، قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا)

فعلى المسلم الناصح لنفسه الحذر كل الحذر من دعاة السوء والفتن وأن يسأل الله الثبات على الحق . وأيضاً يجب علينا الاحتراس من الوسائل التي تروج للفتن بشكل براق وهي تدس السم بالعسل وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية وما ينشر فيها من مقاطع ومقالات تشكك المرء بدينه وتزين له الباطل والهوى .

وأيضاً تنبيه من تحت أيدينا من الأبناء والبنات والزوجات كما قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ...) الآية

نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على الحق في الدنيا والآخرة وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وأن ينصر دينه وكتابه وسنة نبيه وعباده الصالحين ... إنه ولي ذلك والقادر عليه ... وصلى الله على نبينا محمد .

الديوانيات

المجالس الأسبوعية العائلية

أبو عاصم

عبد الله بن صالح العبد الله

تغيرت عادات التواصل عن الماضي الذي لم يكن يغيب فيه الأخ عن أخيه والقريب عن قريبه والصديق عن صديقه أكثر من يوم، وكان التواصل مستمراً بالتزاور وليس برسالة أو اتصال، وإذا غاب الأخ أو القريب أو الصديق تتم زيارته في منزله أو مسجده والسؤال عنه ، وإذا كان مسافراً يتم التواصل معه بالرسائل المكتوبة.

أما الآن أصبحت العلاقات الاجتماعية والتواصل بالهاتف والجوال، حيث أصبح الجوال أو التلفون هو العلاقة والتواصل، وتقريباً أحدث هذا الأمر أثراً سلبياً على المجتمع ، فقد تمر أشهر لا نرى أقاربنا ولا نجالسهم إلا في المناسبات ، خلافاً للماضي

ومن هنا فهذه المجالس والديوانيات في عصرنا الحاضر تعد فرصة للتلاقي والتعارف، فباتت هامة، لأنها مكان لتوطيد صلة الرحم، ولهذا يجب أن نركز على تعليم أبنائنا على فضل صلة الرحم فضلاً عن أن الانقطاع الطويل قد يسبب القطيعة، فعندما ينقطع الشخص عن أرحامه وقتاً طويلاً يستصعب أن يصلهم.

ويستشهد أحد الأعمام بأحد الأمثلة المعروفة وهي أن القريب من العين هو قريب من القلب، حيث يقول: لاشك أن مطلبنا اليوم هو أن نقوي صلة الرحم فيما بيننا سواء من خلال عقد المجالس بين الأقارب، أو التواصل بأمور أخرى

- الخبرات والحفاظ على العادات والتقاليد أهم فوائد المجالس:

- العم أبو عبد الله علي الصالح العبد الله في صدر المجلس وبجواره إخوانه وأبنائهم وزوارهم من الأقارب والأحباب في جلستهم الأسبوعية (ديوانية الاثنين) بالمريديسية.

حيث يعد أحد المجالس الأسبوعية في أسرنا أسرة السعوي في بريدة حيث يمتد عمر المجلس أكثر من سنوات، ويزخر بحضور متميز من قبل الأقارب والأعمام.

ويقول العم علي : إنه دأب طوال عمره على التمسك بالآداب الإسلامية والاحتفاظ بالعادات والتقاليد التي لا تخالف الشرع منذ نعومة أظفاره ، بعد أن اكتسب الرجولة من والده العم أبو علي رحمه الله.

ويضيف العم عبد الحميد المحمد: لقد اكتسبت الكثير من العادات من حضوري المجلس، فهي تعلم الشهامة والنخوة والمروءة والشجاعة من خلال الاختلاط بالرجال، ومن هنا أوصي أبناء العم الكرام وخاصة الشباب أنه لا بد أن يحرص الجميع على الحضور لمثل هذه المجالس المباركة، وهي ظاهرة رائعة نستطيع أن نتعلم من خلالها الكثير من العادات والتقاليد، وكذلك الرجولة وحسن الاستماع والإنصات لأصحاب الخبرة. ويؤكد العم أبو عبد الله أن جميع أفراد الأسرة والأحفاد حريصون كل الحرص على الحضور من أجل السؤال عن الأحوال والاستفادة من تجارب الآخرين ، مشيراً أنه يسعد بوجود الجميع في كل أسبوع في

المجلس.

- ويشير أحد رواد المجلس وهو العم أبو طارق سليمان البراهيم الناصر، إلى أنّ عنوان المجلس الترحيب بالحضور دائماً وأبداً، ويكفي لنا أن نلتقي هنا جميعاً في المجلس لتبادل الأحاديث المختلفة والاستفادة من المعلومات في شتى العلوم المختلفة

- الوالد العم عبد الكريم الصالح الحمد العودة لديه ديوانية مغرب كل خميس، وهي مفتوحة للرجال، حتى لو كان مسافراً يحاول قدر المستطاع أن يرجع ليحضرها . أصبح الكثير من الأقارب والمعارف والجيران يحضرها ليلتقي بمن يحب. واختصرت الكثير من معاناة التنقل بين البيوت للزيارات. يدار فيها الحديث بكل احترام بنظام الاستماع لتجارب وقصص الكبار .

(ومن الديوانيات الأسبوعية ديوانية العم علي المحمد الحمد مغرب يوم الأحد يلتقي فيها أبناء العم وجيرانه ومحبيه

-ومن الديوانيات ملتقى العم ابو يوسف محمد العبدالله الصالح مغرب يوم الثلاثاء من كل اسبوع في حي مشعل

ويا ليت باقي الاعمام يتخذونها سنة حسنة ويقوم مكتب الاسرة بنشرها للاعمام فهي تسهل الزيارة وصلة الرحم)

- يقول العم أبو صفوان عبد الله الناصر:

نجدد الزيارات لمثل هذه المجالس بالرغم من المشاغل والارتباطات إذ إن التواصل واجب، وهذه المجالس أو الديوانيات أثرت إيجاباً وعززت الزيارات وسهلتها ، فهي مفتوحة ولا تحتاج إلى استئذان ، وهي الباب الذي يبقى مفتوحاً لعودة الزمان الماضي للديوانيات التي هي بالفعل تجمع الأهل والأقرباء وتحقق أهدافها.

- ويؤكد أبو بدر عبد العزيز البراهيم صاحب ديوانية الأحدية في منزله بالمريدسية أن جميع أفراد الأسرة تحرص على الاجتماع في كل أسبوع، وهو يعد من الظواهر الإيجابية في الحقيقة، وفيها تقوية الروابط والتواصل بين أفراد الأسرة ، بل تعتبر من العادات الحميدة لمعظم الأسر نحو التواصل، وتفقد أحوال بعضنا البعض ولهذا أجد الأنساب والأقارب يحرصون على الحضور.

- ويقول العم أبو هشام: إن مثل هذه الاجتماعات تقوي الروابط، وتصل الرحم، وتحقق المودة والمحبة، وتجمع القلوب، ولهذا نحرص على إحضار الأبناء الصغار حتى يتعرفوا على بعضهم البعض.

- ويرى العم أبو عبد الله عبد الرحمن العودة: إن مثل هذه الاجتماعات تعتبر من صلة الرحم، وهذه الصلة تدل على صفاء القلوب وتكاتف الأسر، وتشجيع الأبناء على الاجتماع الأسري، حيث يحسن الإنسان مع جماعته يشاركهم في جميع المناسبات ، ناهيك عن تعلم الصغار العادات والتقاليد والأعراف وحسن الأدب وحسن الكلام وعدم مقاطعة الآخرين وحسن الجلوس. بينما يُجمع الكثير من أفراد الأسرة على أهمية الاجتماع الأسري من كل أسبوع ، وهو أقل القليل بعد انقطاع أسبوع كامل لما فيه الخير الكثير والذي حث عليه ديننا الحنيف.

أبواب الجنة

قال تعالى: «حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين».

(أبواب الجنة ثمانية)

باب الصلاة: باب للمكثرين من الصلاة.

باب الريان: وهو خاص بالصائمين ، ففي الصحيحين عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (في الجنة ثمانية أبواب، باب منها يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل غيرهم).

باب الصدقة: للمتصدقين والزكاة.

باب الجهاد: باب للمجاهدين في سبيل الله.

باب الحج والعمرة.

باب الصلة.

باب التوبة: قيل باب محمد صلى الله عليه وسلم، وهو باب التوبة فهو منذ خلقه الله مفتوح لا يغلق، فإذا طلعت الشمس من مغربها أغلق فلم يفتح إلى يوم القيامة.

باب الجهاد: من كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد.

وقيل هناك باب الوالد للذين ييرون والديهم. وباب الضحى للذين يصلون الضحى ويواظبون عليها. مع العلم أنه لم يذكر في القرآن الكريم عدد أبوابها وذكر في بعض الأحاديث أنها ثمانية أبواب. قال تعالى: (حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) المقصود بهم المؤمنون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أنفق زوجين في سبيل الله من ماله دُعي من أبواب الجنة).

وللجنة ثمانية أبواب فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الصيام ، فقال أبو بكر: والله ما على أحد من ضرر دُعي من أيها دُعي، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: نعم ، وأرجو أن تكون منهم.

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء).

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عودة



الإتحاف بسيرة الأجداد

حرر في ١٤٣٨/٣/٢ هـ
قال ذلك وكتبه بقلمه
صالح بن محمد السلیمان
إمام وخطيب جامع المريدسية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :-

فمن المعلوم أن جد الأسرة الشيخ علي بن سليمان رحمه الله تعالى ولد في الشقة من توابع بريدة وكانت ولادته في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري وعاش مع والديه في صغره في نفس البلدة المذكورة ووفقه الله لطلب العلم والتحصيل لعلوم الشريعة حتى تميز بالعلم عن كثير من أقرانه ثم إنه تزوج وقد اهتدينا إلى معرفة ثلاث زوجات وهن بنت القضيبى وله منها عبدالله الذي مات ولم يخلف ذرية وسليمان وله ذرية نامية ، والزوجة الثانية رقية بنت عودة العمران وله منها عبدالله وله ذرية نامية وعبدالعزیز وله ذرية ولم يكن له تناسل ذكور ، والزوجة الثالثة قوت بنت عثمان الصالح ولم يكن له منها تواصل ذرية بحسب الإحاطة بأفراد الأسرة وهذه الزوجة ورثت زوجها علي حيث اطلعنا على وثيقة مؤرخة في 1/11/1284هـ بقلم علي بن عبدالعزیز السالم جاء فيها أنها باعت على سليمان وعبدالله إرثها من أبيها علي وهو نصف الثمن وهذا من الدلائل أنه خلف زوجتين ولهذا الجد أولاد ذكور وإناث وأحفاد كما أجمالنا الذكور عند ذكر أمهاتهم وبالتفصيل نورد ما يمكننا الله من البيان توسعاً في الفائدة فالذكور أربعة وهم :-

عبدالله الذي توفي ولم يخلف ذرية إما أنه لم يتزوج أو تزوج ولم يرزق بذرية أو أن الله وهبه ذرية وماتوا ولم يكن لهم عقب ، وعبدالله هذا ذكره أخوه الشقيق سليمان في وصيته المؤرخة في آخر رجب عام 1270هـ حيث أوصى له بنخلة في ملكه بالمريديسية ينفذ الربيع بأضحية له وهذه الوصية كتبت بقلم الموصي سليمان وجددت كتابتها بقلم ابن حفيده عبدالله بن محمد بتاريخ 28/10/1394هـ وصادق عليها شيخنا صالح بن أحمد الخريصي رئيس محاكم منطقة القصيم .

والابن الثاني سليمان والابن الثالث عبدالله والابن الرابع عبدالعزیز والبنتان اثنتان نورة وزوجها عثمان الخضير ورقية وقد ذكرها ابن أخيها عبدالله بن سليمان في وصيته المؤرخة في ذي القعدة عام 1308هـ حيث شملها في ثواب الأضحية التي أوصى بها لنفسه ولوالدته تنفذ بوفرة الربيع كل عام . ونبدأ بذكر الأولاد بحسب أقدمية الولادة ونخص بالذكر الأولاد الذين خلفوا ذرية أما الذين ماتوا ولم يكن لهم ذرية نعلمها فقد عدلنا عن ذكرهم بالتفصيل واكتفينا بذكر الذين لازالت شهرتهم باقية وتتوارثها الأجيال ، فالأكبر منهم سليمان وسبق ذكر أمه وولادته بالتحري في نهاية القرن الثاني عشر من الهجرة أو في أول القرن الثالث عشر من الهجرة والذي عرف عنه أنه عاش ملازماً لوالديه في حياتهما وعضداً صالحاً مصلحاً لهما ، وقد خلف والده في الإمامة والخطابة في جامع المريديسية والقيام بكثير من المهمات التي يحتاج منه القيام بها خدمة للأهالي بما فيه حل الإشكالات التي تحصل بين بعض الأهالي وتنتهي من غير الرجوع لحاكم الشرع وهذا ثابت بالوثائق المحفوظ بها عند أصحابها وهو يحمل علم القلم بوضوح الكتابة وبيانها .

ومن الوثائق التي اطلعنا عليها وقد جاء ذكر اسمه فيها ما بين عام 1235هـ وعام 1286هـ ومجموع سنوات الفترة في هذه الوثائق واحد وخمسون عاماً ولا تقول إنه لم يذكر فيما قبلها ولا فيما بعدها ولكن هذا ما وقع في أيدينا واطلعنا عليه .

زوجاته :

وهذا الجد المبارك سليمان بن علي مرّ عليه في سنوات عمره التزوج بسبع نساء وهؤلاء الزوجات هن عائشة بنت الزميع أم ابنه ناصر الذي مات قبل أبيه ومزنة بنت ابن مهنا وخديجة بنت ابن ثويني وبنت القضيبى وطرفة آل عضيبي أم ابنه عبدالكريم وجدتنا لطيفة بنت علي البراك من أهالي الشقة وهي أم بعض أولاده وهم ناصر الذي ولد بعد وفاة أخيه ناصر المذكور سلفاً وعلي وصالح وعائشة وميثاء ولؤلؤة ومريم ونورة والزوجة السابعة رقية بنت محمد بن حبشان والدته ابنه عبدالله .

أبنائه :

والأبناء عشرة وهم :

ناصر الذي ذكرت وفاته قبل أبيه وعبدالكريم وإبراهيم وعلي ومحمد وعبدالعزیز وناصر وصالح وعبدالله وعبدالمحسن وهؤلاء الأبناء ما عدا ناصر الأول كلهم لهم أولاد وأحفاد ولا زال فيهم التناسل متواصل إلا أن عبدالله خلف ابناً واحداً اسمه محمد ولم يخلف ذرية ومن البنات اثنتين فاطمة وزوجها علي بن عبدالعزیز الجنيدلي ، والثانية آمنة وزوجها ابن عمها علي بن عبدالعزیز بن سليمان وله منها ابن اسمه عبدالعزیز ولهذا بنت اسمها فاطمة ولم يكن له تواصل ذرية ذكور .

بناته :

ولسليمان بن علي اثنتا عشرة بنتاً وهن :-

فاطمة وموضي وزوجها ابن مسند وحصة ومزنة وهيلة ورقية وزوجها عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الذي اشتهر بلقب ((العيط)) ولؤلؤة وزوجها ابن عمها إبراهيم بن عبدالله وعائشة وزوجها ابن عمها عودة بن عبدالله وميثاء وزوجها ابن عمها محمد بن عبدالله ومريم وزوجها صالح بن محمد المحميد وله منها ابن اسمه إبراهيم سكن المريدسية وتملك فيها عقاراً ومات وخلف ذرية ذكوراً وإناثاً ومنيرة وزوجها فهد بن إبراهيم الزميع وله منها أولاد منهم سلمى زوجة أمير المريدسية في حياته إبراهيم بن عمر آل عمر وله منها أولاد ذكور وإناث ونورة زوجها يحيى السليمان وله منها أولاد منهم القاضي الشيخ وايل .

وهذا الجد سليمان توفي عام 1290هـ ودفن في المقبرة الجنوبية بالمريدسية والابن الثاني للجد علي/عبدالله الذي نمت ذريته كحال أخيه سليمان الذي سلف ذكره وكانت ولادته في عام 1230هـ وهو كغيره من الأولاد من كونه عاش في صغره عند والديه وقام فيما يلزمهما من خدمة وعون في رعاية المصالح التي يعود نفعها للجميع وقد تزوج بالمرأة هيا بنت عبدالله المحيسني وهي أم أولاده الذين خلفهم بعد وفاته وهم خمسة ذكور نأتي بذكرهم واحداً بعد واحد وهم :-

محمد وسبق أن ذكر أن زوجته بنت عمه سليمان ميثاء وهي أم أولاده .

عودة وقد تزوج بنت عمه سليمان عائشة وهي أم أولاده .

إبراهيم وزوجته بنت عمه سليمان لؤلؤة وهي أم أولاده .

ناصر وزوجته لؤلؤة بنت ناصرالفراج من أهالي الشقة وهي أم أولاده .

علي وزوجاته هيلة بنت بداح التويجري ومزنة بنت الشيخ عبدالله بن محمد العويصي من أهالي خب البريدي وهيلة بنت دخيل بن محمد الدخيل من أهالي المريدسية وكل هؤلاء الأبناء الخمسة لهم أولاد ذكور وإناث ولا زال فيهم التناسل متواصل . عبدالله هذا لم يخلف بنات وكانت وفاته في عام 1308هـ ودفن في المقبرة الجنوبية من المريدسية .

والابن الثالث لجد الأسرة علي/عبدالعزیز وكانت ولادته في عام 1235هـ وهو كسابقه من الأولاد عاش في صغره وشبابه لدى والديه وتربى في حجرهما وتحت رعايتهما وقام بما يلزمه من خدمة لهما وبر وصلة وهو شقيق لأخيه عبدالله الذي تقدم ذكره قد تزوج مزنة بنت ابن طعيسان من أسرة الحماد من أهالي الشقة وله منها أولاد ذكور وإناث فالذكور ثلاثة وهم علي وحمد ومحمد وقد توفوا ولم يخلفوا ذرية ، ولهذا فإن التناسل من قبله انقطع بموت هؤلاء الأبناء وبقي تناسل بناته الثلاث وهن : رقية وقد تزوجها ابن عمها ناصر بن سليمان وله منها أولاد ذكور وإناث وهم عبدالعزیز الذي تزوج أحد عشر امرأة ولم يخلف غير بنته حصة التي تزوجها صالح بن عبدالله بن علي وله منها أولاد ذكور وإناث وقد توفي عبدالعزیز بتاريخ 10/10/1389هـ ومات زوج ابنته حصة صالح في 8/5/1420هـ وتوفيت بعده في يوم الاثنين الموافق 24/7/1426هـ والابن الثاني من الزوجة رقية صالح الذي توفي عام 1358هـ ولم

يخلف ذرية والابن الثالث من هذه الزوجة إبراهيم وكانت ولادته في عام 1336هـ وتزوج بثلاث نساء وله منهن أولاد ذكور وإناث ولازال فيهم التناسل متواصل وتوفي في يوم الثلاثاء الموافق 30/1/1435هـ وبنت ناصر من زوجته رقية / نورة وكانت ولادتها في عام 1331هـ وقد تزوجها عبدالله بن محمد بن عمر آل عمر وله منها أولاد ذكور وإناث ولازال التناسل فيهم متواصل وتوفي قبلها وذلك في عام 1393هـ وعاشت بعده ثلاثون عاماً وتوفيت في عام 1423هـ .

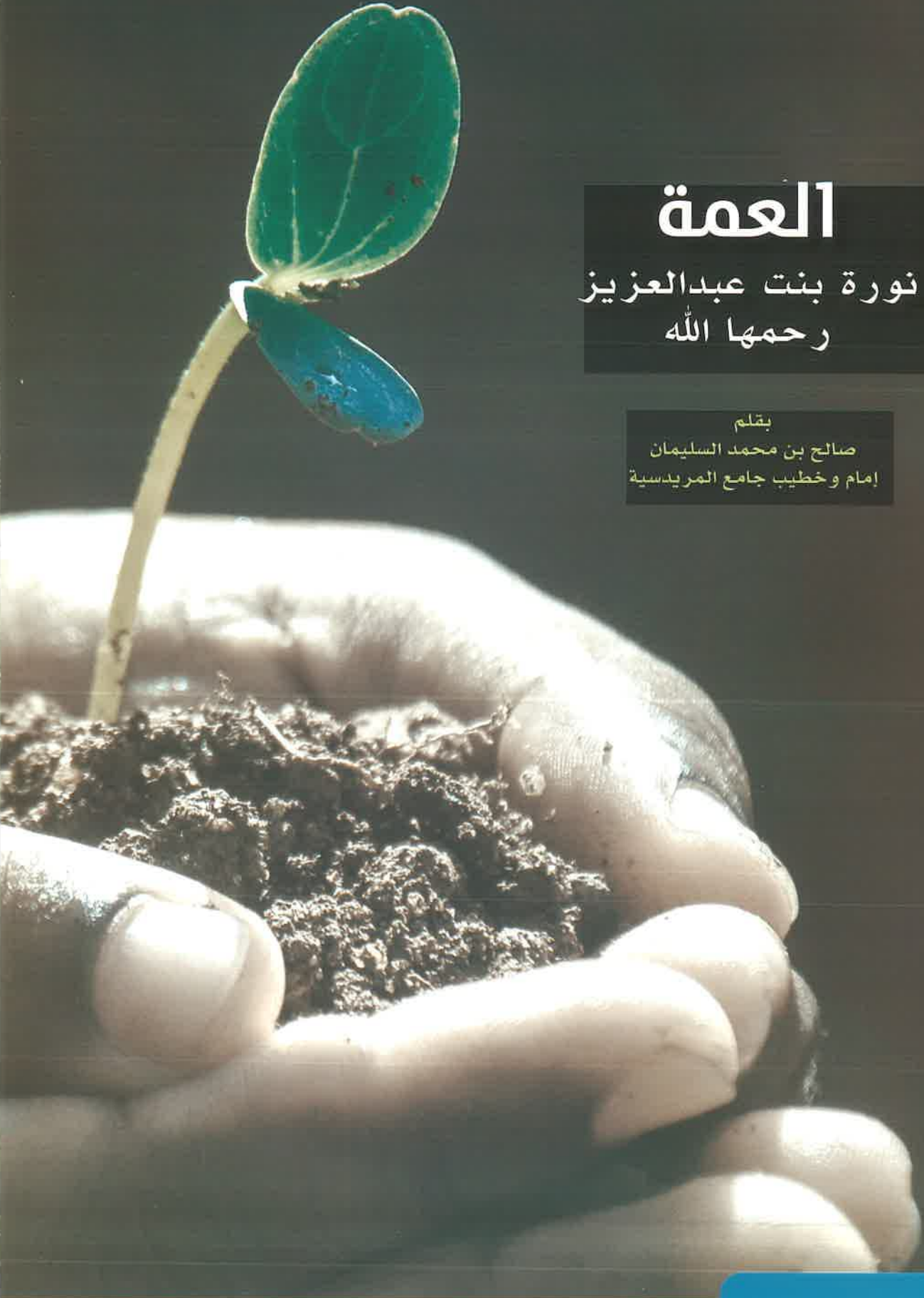
والبنت الثانية لعبدالعزیز / لؤلؤة وقد تزوجها علي بن عبدالعزيز البريدي وله منها أولاد منهم عبدالوهاب وعبدالعزیز ولهما أولاد ولازال التناسل فيهما متواصل. والبنت الثالثة عبدالعزيز / نورة وقد تزوجها عبدالله الديان وله منها بنت اسمها قوت تزوجها إبراهيم بن محمد بن صالح الزميع وله منها ابن اسمه صالح وله أولاد ذكور وإناث وبنت اسمها حصة تزوجها محمد بن عبدالعزيز أباالخيّل وله منها بنت اسمها هيلة تزوجها ابن عمها علي بن صالح أباالخيّل وله منها أولاد .

وهذا الزوج إما أن يكون طلق زوجته نورة في حياته أو مات عنها ثم إنها تزوجت بعده حيث تزوجها حبيب بن عثمان الربيش وله منها ابن اسمه عبدالعزيز وله أولاد ذكور وإناث ولازال فيهم التناسل متواصل . وكانت وفاة هذا الأب المعروف عنه عبدالعزيز بن علي في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، قد يلاحظ على المعروف عنهم من أصول الأسرة التوسع في ذكر الأزواج والزوجات والأحفاد من الأنساب والأصهار والسبب في ذلك والداعي إليه هو المزيد من التعريف لأولئك الذين لم يخلفوا ذكوراً يتواصل فيهم التوالد ضمن أفراد الأسرة الذي وهبهم الله أولاداً ذكوراً فيهم ولم ينسوا والعمومة والعلمات الذين لم يخلفوا ذرية ذكرهم بخير والدعاء لهم بصالح الدعاء والتصدق بنية الثواب لهم يتأكد في حقنا مادامنا عشنا بعدهم أن لا ننساهم بحيث يكون لهم نصيب مما يشرع لنا إهداء شيء من الثواب والأجر يتسع باتساع الإهداء وفضل الله عظيم وكبير .

وإضافة لما سبق ذكره وتحقيقاً لما يتطلع إلى معرفته بعض أفراد الأسرة عن تاريخ انتقال الجد علي رحمه الله تعالى من بلدة الشقة إلى هذه البلدة المريدسية في أول القرن الثالث عشر الهجري يمضي بضعة أعوام منه ، وقد وجد بعض وثائق الأهالي التي ذكر فيها هذا الجد المبارك وهي تحمل التواريخ المثبتة بها ما بين عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة 1232هـ وعام خمسة وستين ومائتين وألف من الهجرة 1265هـ ، والإشارة بالذكر لهذه التواريخ .

والسبب الذي دعاه للانتقال من الشقة هو اختيار أهالي هذه البلدة له ليتولى وظيفة الإمامة والخطابة والتدريس وصلاة العيد والخدمة التي يطلب تقديمها من العلماء لعامة المسلمين وبحسب كونه من العلماء البارزين في زمانه الذين يكتفى بهم عن البحث والطلب لعلماء آخرين للاستفادة من علومهم فيما يحتاجون إليه في أمور الدين والدنيا والحال أنه حسن الاختيار وتحقق المقصد والمراد وغنم به أهالي البلدة ومن حولها وارتبط بها حيث استفادوا كثيراً من هذا الشيخ الجليل واستغنوا بالله ثم بوجوده بين أظهرهم فيما يلزم من مهمات عامة والكل منهم يتمتعون بالأخلاق الفاضلة والتقدير والاحترام ولازال الذكر الحسن مشاع ومذاع وشامل للأموات والأحياء والحمد لله رب العالمين هذا ونسأل الله الذي أصلح سلفنا أن يصلحنا وجميع الذرية ويلحقنا بعباده الصالحين .

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .



العمة

نورة بنت عبدالعزيز
رحمها الله

بقلم

صالح بن محمد السليمان
إمام وخطيب جامع المريديّة



al_saawi

كلمة موجزة في التعريف عن المرأة الصالحة نورة بنت عبدالعزيز -رحمها الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد الأمين وآله وأصحابه والتابعين وبعد :-
فهذا تعريف مختصر بالعمة الصالحة/ نورة بنت عبدالعزيز ابن الجد علي بن سليمان السعوي رحم الله الجميع ، أبوها وجدها عاشا بالمريديسية وتوفيا فيها ، ووالدتها مزنة بنت ابن طعيسان من ذرية الحميدي أخي مريزيق من أهالي الشقة ، وإخوانها علي وحمد ومحمد وهم أشقاء وقد ماتوا رحمهم الله ولم يخلفوا ذرية وأخواتها رقية ولؤلؤة وقد وفقتا بأزواج صالحين ، فرقية تزوجها ابن عمها ناصر بن سليمان ابن الجد علي بن سليمان السعوي ووهبه الله منها أولاداً ذكوراً وإناثاً فالذكور عبدالعزيز متزوج وله أولاد ذكور وإناث وقد ماتوا في حياته ولم يخلفوا غير بنته واسمها حصة تزوجها العم صالح بن عبدالله بن علي السعوي وله منها أولاد ذكور وإناث وكانت وفاة عبدالعزيز في عام ١٣٨٩هـ وتوفي زوج ابنته في عام ١٤٢٠هـ وتوفيت هذه البنت في عام ١٤٢٦هـ والابن الثاني لرقية إبراهيم ، متزوج وله أولاد ذكور وإناث وتوفي في عام ١٤٣٥هـ . والابن الثالث صالح وقد توفي في عام ١٣٥٨هـ ولم يخلف ذرية . ولرقية بنت واحدة واسمها نورة متزوجة وزوجها عبدالله بن محمد العمر وله منها أولاد ذكور وإناث وقد توفي عام ١٣٩٣هـ وتوفيت هي في عام ١٤٢٣هـ .

والأخت الثانية لؤلؤة بنت عبدالعزيز السعوي وقد تزوجها علي بن عبدالعزيز البريدي من أهالي خب البريدي وله منها أولاد ذكور وهما عبدالوهاب وعبدالعزيز ولهما أولاد ذكور وإناث وأحفاد .
والأخت الثالثة أمها هيا بنت الباهلي تزوجها محمد الزومان ولم يكن لها ذرية وقد توفيت بعد وفاة أخواتها عن كبر سن .

وهذه المرأة المعرف عنها متزوجة وزوجها عبدالله الديبان وله منها بنت واسمها قوت تزوجها إبراهيم بن محمد بن صالح الزميع من أهالي المريديسية وله منها صالح وله أولاد ذكور وبنت اسمها حصة تزوجها محمد بن عبدالعزيز أبا الخيل وله منها بنت واسمها هيلة وزوجها ابن عمها علي بن صالح أبا الخيل وله منها أولاد ذكور وإناث .

تزوجت حبيب بن عثمان الربيش ووهب الله له منها ابنه عبدالعزيز وهو زوج حصة بنت علي بن عبدالعزيز الربيش ثم طلقها وتزوج منيرة بنت علي بن محمد الربيش وله منها أولاد ذكور وإناث فالذكور محمد وأحمد ويوسف والإناث نورة وحصة وشريفة وبدرية وهيلة .

وهذه المرأة عاشت كريمة مكرمة محترمة موقرة لدى والديها في حياتهم ومن بعدهم إخوانها وأخواتها وأعمامها وعماتها ومعاصريها من أقاربها ومعارفها وجيرانها وتواصل معها البر والصلة والعطف والحنان من قبل أولئك الأحبة وحال زواجها بالزوج الأول والزوج الثاني وقد غنمت الذكر الحسن من الجميع .
ولا شك أن هذه المرأة نالت حسن التربية ممن عاشوها في صغرها حتى صارت من الذين يُذكرون بخير لما كانت تتمتع به من حسن الخلق والأدب والالتزام بما أمرها الله به من الإيمان والعمل الصالح ولانتهاء عما نهى الله عنه ، ولهذا فإنها محبوبة في حياتها وبعد مماتها ومن أثار ذلك أن كتاب ((حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة)) لمؤلفه الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني كتاب عبارة وقف عبدالعزيز بن حبيب الربيش لوالدته نورة بنت عبدالعزيز السعوي رحمهما الله نسأل الله للجميع الصلاح والفلاح والفرج من الكرب ورفع البلاء والشفاء من الأمراض ولم الشمل إنه ولي ذلك والقادر عليه انتهى .

وتنفيذ هذا الوقف عن طريق أحفادها ، وكنت قد التقيت بأحدهم وهو أحمد الذي يقيم في الرياض حيث تفضل علينا بالزيارة وعرفنا بمن يرتبط بجده نورة من أسرته ثم إنه رغب أن أكتب ما يحضرني معرفته عنها فلبيت طلبه وأعددت هذه الكلمات المختصرة ولا أعتبر أنني أوردت فيها ما ينبغي ذكره عنها ولكن ربما تكون فاتحة خير في ذكر سيرتها واقية وسيرة أفراد الأسرة .

وكانت وفاتها في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري رحمهما الله تعالى نسأل الله التوفيق والعون والتسديد وأن يتم علينا ما نحن فيه من نعم ويبارك لنا فيها ويزيدنا منها ويوزعنا شكرها ويغفر لنا ويرحمنا ويغفر لوالدينا ولجميع المسلمين.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه .

حينما ينظر الإنسان فيمافي نفسه وإخوانه وأقاربه ومن حوله وفي مجتمه مما أنعم علينا في هذه البلاد المباركة من رغد العيش وتنوع النعم في المأكل والمشرب والمركب والملبس، وهذا فضل من العلي الكبير المتفضل علينا بواسع جوده وكرمه، وما يكون في البلاد المجاورة في هذه الأيام من الحروب والتشريد والمجاعة وسغب العيش وقلة ذات اليد مع ما كانت فيه من النعيم والخيرات وماعاناه الآباء والأجداد قبل سبعين سنة فقط من اللأواء والجوع في بلاد نجد مما يحكونه لأبنائهم.. وسأذكر شيئاً مما سمعته مراراً وتكراراً من والدي وعمي إبراهيم الناصر رحمهم الله رحمة واسعة..

١- يقول والدي إنه ذات يوم ذهب على حمار إلى غرب بريدة شرق المطار الحالي ليأتي بالحشيش والعلف للبهائم التي عندهم وذلك قبل صلاة الفجر بساعة فلما وصلت البر بدأت في جمع ماتيسر، فسمعت حركة رجل حولي فالتفت إليه ولم أميزه، فسلمت عليه فرد علي السلام، فعرفته من صوته فإذا هو العم محمد الناصر رحمه الله، فقال: وش تبى الله لايسلمك، خلک على طهارة ترى الفجر قريب وما معنا ماء، فلما بان الفجر صلينا سوياً ثم انصرف لحش الحشيش من نبات البر، وبعد طلوع الشمس بساعة قلت له: أقدع ياعم، قال: هاه، قلت: أقدع فقام ينفذ المنثر وهي قطعة من القماش اللين لجمع العلف ويقول حسبي الله عليك يا قهيدانة (زوجته) ما وضعت التمر في المنثر، ولم يقل مامعي شيء من شدة الفقر، فقلت ياعم تعال، معيأنا القدوع وقال: سم وأنا عمك

وهذا مثال مما كان عليه آباؤنا في عهد قريب تقريباً في عام ١٣٦٠هـ وقد انتقل العم محمد الناصر بعد للدمام ومن ثم للرياض حتى توفاه الله وكانوا يقولون له إلا ترجع للمريديسة، فكان يقول والله ما أرجع لديره ما طلعني منها إلا الجوع !!

٢- يقول عمي إبراهيم الناصر: كنت أشتغل حرفي عند عمنا صالح البراهيم (الشاص) وما كان عندهم شيء من الأكل فإذا صار المغرب أقوم بالعمل حول البيت وأصدر أصواتاً لیسمعني جيرانهم وهم العم عبدالله العلي فتخرج زوجته نورة البراهيم الزميع وتعطيني غرشة لبن فأخذها منها فتكون أحلى وجبة أكلها، ويقول عن العم صالح البراهيم أنه إذا صار الضحى وقفوا السواني ويذهب جيرانهم للبيوت لطعام الغداء ويقوم هو وزوجته العمة منيرة العلياًم إبراهيم رحمهم الله جميعاً بشب النار فقط كأنهم يتغدون.. فالحمد لك الحمد.

٣- ومما يذكر عن العم إبراهيم العبدالكريم (الطواري) رحمه الله أنه ذات يوم لم يجد حطباً للتدفئة في الشتاء فكانت هناك دار خربة للعم عبدالعزيز العودة رحمه الله فمر العم عبدالعزيز العودة فإذا البيت قد أخذ من خشب السقف وكان قد ادخره للشتاء فتبع الجرة حتى وصل إلى بيت العم أبو طواري وسلم عليه وكان البيت مليئاً بالدخان فقال: ليش سرقت الحطب؟ فقال: ياعم عبدالعزيز الحساب ما هب الآن، الحساب يوم القيامة، كيف تبیت شعبان وأنا وبناتي ميتين من الجوع !! فقال: لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فرجع وحمل الأرزاق وأرسلها له. وبعد فعله يكون لنا وقفات:

١- (وكن من الشاكرين) حينما نقارن حالنا بحال هؤلاء الآباء والأجداد فلنقل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه، فقد خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر؛ فقال: « ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة »؟ قال: الجوع يا رسول الله. قال: « وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما، قوما » فقاما معه؛ فأتى رجلاً من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رآته المرأة قالت: مرحبا وأهلا. فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أين فلان »؟ قالت: يستعذب لنا من الماء؛ إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافاً مني. قال: فانطلق، فجاءهم بعدنق فيه بسر وتمر ورطب،

فقال: كلوا من هذه. وأخذ المدينة فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إياك والحلوب» فذبح لهم، فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا؛ فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لأبي بكر وعمر:» والذي نفسي بيده لتسألن عن نعيم هذا اليوم، يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم.»

واسم هذا الرجل الأنصاري مالك بن التيهان، ويكنى أبا الهيثم. وفي هذه القصة يقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، يمدح بها أبا الهيثم بن التيهان:

فلم أر كالإسلام عزا لأمة ولا مثل أضياف الإراشي معشرا
نبي وصديق وفاروق أمة وخير بني حواء فرعاً وعنصرا
فوافوا لميقاتٍ وقدر قضية وكان قضاء الله قدراً مقدر
إلى رجل نجد يباري بجوده شمس الضحى جوداً ومجداً ومفخر
وفارس خلق الله في كل غارة إذا لبس القوم الحديد المسمر
ففدى وحيا ثم أدنى قراهم فلم يقرهم إلا سميناً متمر

وقول الله تعالى: (بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ) خطاب من الله جل جلاله إلى حبيبه وصفيّه محمد صلى الله عليه وسلم يأمره أن يعبدّه وحده لا شريك له، وأن يجعل محور عبوديته لربه شكره على نعمه الدينية والدنيوية. قال السعدي رحمه الله: (أخلص له العبادة وحده لا شريك له، وكن من الشاكرين على توفيق الله تعالى فكما أنه يُشكر على النعم الدنيوية كصحّة الجسم وعافيته وحصول الرزق وغير ذلك، كذلك يُشكر ويُثنى عليه بالنعم الدينية كالنعم على إخلاص والتقوى، بل نعم الدين هي النعم على الحقيقة، وفي تدبر أنها من الله تعالى والشكر لله عليها سلامة من آفة العُجب التي تُعرض لكثير من العاملين بسبب جهلهم).

فهذا الخطاب من الله لنبيّ الأمة، خطاب لكل فرد من أفرادها، قال ابن كثير: (أي أخلص العبادة لله وحده لا شريك له، أنت ومن اتبعك وصدقك)، فكان لزاماً على كل مسلم أن يكون شكره ملازماً لعبوديته لربه، فمن شكر الله كان عابداً له، ومن لم يشكره فليس من أهل عبادته، قال تعالى: (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)

قال ابن القيم رحمه الله: (الشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور، وحبّه له، واعترافه بنعمه، وشناؤه عليه بها، وألا يستعملها فيما يكره).

٢- لا تطيعوا المسرفين:

قال تعالى (ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴿١٥١﴾ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) سورة الشعراء فالإسراف والتبذير طاردان للنعم وممحلان لها

والإسراف في شراء الأطعمة وأكلها أو رميها من مواطن النهي الجلي في القرآن، قال تعالى: {كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ}. وكذا الإسراف في الملايس والمراكب والأثاث وغيرها محرّم كما قال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (٣١) سورة الأعراف. وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ)

ولذا ينهى عن السرف، لأجل الحفاظ على الأموال والموارد التي يُسأل عنها العبد يوم القيامة، فهو يُسأل عن ماله من أين اكتسبه وقيم أنفقه، والسرف يعارض حفظ المال، بل يتلفه ويؤدي إلى إفقار نفسه، ومن ثم إفقار أهل بيته وقربائه وأمتّه، والله تعالى كره لنا قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

عبدالله بن صالح العبدالله
أبو عاصم

إطلالة على سيرة أحد الأعمام

العم: محمد بن ناصر السليمان - رحمه الله تعالى-

هو العم المحسن الشهم الفطن صاحب الأيادي البيضاء.. العم أبو ناصر محمد بن ناصر بن سليمان بن علي- رحمه الله تعالى- ولد في بلدة المريدسية إحدى ضواحي مدينة بريدة الغربية في حدود عام ١٣١٠هـ ونشأ في أحضان والديه نشأة صالحة ولما بلغ سن التمييز التحق بمدارس الكتاتيب فتعلم القراءة والكتابة وجوّد تلاوة القرآن الكريم وحفظ ما تيسر له، ثم عمل مع والده في أعمال المزرعة الخاصة بهم في بلدة المريدسية، وفي حدود عام (١٣٦٦) ارتحل بعائلته إلى المنطقة الشرقية فتولى الأذان في مسجد العدامة في مدينة الدمام، كما توظف عضو هيئة في إدارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الدمام واستقرّ هناك، كما كان يشغل وقت فراغه في الأعمال التجارية المحدودة، وقد كان-رحمه الله- مضيفاً كريماً محسناً، منحه الله حسن الخلق ومحبة الإحسان للناس، وكان يستقبل القادمين من أقاربه وجماعته فيضيفهم ويكرمهم ويحتفي بهم، ويسعى جاهداً في تأمين عمل يناسب من أراد العمل في المنطقة الشرقية سواء لدى الدوائر الحكومية أو الشركات.

وكان-رحمه الله- ذا فطنة وذكاء ولباقة، ومنحه الله حسن الخلق وحلاوة المنطق، محبوباً محترماً لدى المسؤولين سواء الأمير ابن جلوي-رحمه الله- ورؤساء الدوائر مقبول الشفاعة عندهم ولذا تألق صيته في المنطقة الشرقية وأصبح من أعيانها.. له قصص جميلة في شفاعته للناس لا يتسع هذا المقال لذكرها ولذا يلجأ إليه الضعفة وأصحاب الحاجات.

تزوج لؤلؤة البريدي وأنجبت: هيلة وعبدالله، ثم تزوج حصه القهيدان وأنجبت: ناصر وسليمان ثم تزوج حصه الربيعه وأنجبت: صالح ولؤلؤة وفاطمة. رحمك الله يا أبا ناصر كم فرجت من كربة، وكم من شخص شفعت له، وكم من شخص ضيقت له ووقفت معه، جعل الله ذلك ذخراً لك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أمضى أبو ناصر حياته على أحسن حال ونفع للعباد إلى أن وافته المنية في مدينة الرياض ودفن فيها وذلك عام ١٣٩٣هـ رحمه الله رحمة واسعة.

بقلم/ حصه بنت عبدالرحمن العبدالله

فيا في ديرة

للوازم الرحلات



لصاحبه :
صالح عبدالرحمن عبدالله السعوي
وشريكه

القصيم - بريدة - أسواق الغد
@fayafi_D 0549054555

مجدا تليدا بأيدينا أضعناه

إني تذكرت والذكرى مؤرقة

تذكرت وأنا أستمع لهذه القصيدة العصماء للشاعر العظيم محمود غنيم. تذكرت مجدنا التليد وتاريخنا المجيد، وكيف فرطنا فيه وطويت صفحته وذهب أدراج الرياح، كان تاريخنا حافلا بالإنجاز الفكري والسبق العلمي في جميع الفنون والمعارف والاختراعات، إبداع أبهر العالم لم يسبق له نظير، وفي مجال الهيبة والقوة فقد كانت الأمم تهابنا وتحسب حسابنا

سرنا على موج البحار بحارا
قبل الكتائب يفتح الأمصارا

كنا جبالا في الجبال وربما
بمعابد الإفرنج كان أذاننا

كنا منبرا في السيف والقلم. واليوم أصبحنا نبكي على الأطلال ونرثي الديار. نبكي على
مجد أضعناه !!

فأصبحت تتواري في زواياه

ويح العروبة كان الكون مسرحها

لماذا؟

د/خالد بن عبدالله بن إبراهيم

كيف ؟ ولماذا ؟ أسئلة محيرة ومؤلمة إذا تأملناها فاضت العيون دموعاً . لقد كانت بغداد وقرطبة وأشبيلية جامعات تخرج الأساتذة، واليوم أصبحت أمة تتبع الغرب والشرق تائهة حائرة لا تعرف طريقها وسلمت عقولها لغيرها، سارت في دهاليز مظلمة وأنفاق مسدودة وطرق شائكة مع أن الطريق المنير والحبل المتين والصراط المستقيم أمام ناظريها.

هل تطلبون من المختار معجزة يكفيه جيل من الأحداث أحياء
وكيف ساس رعاة الإبل مملكة ما ساسها قيصر من قبل أو شاد.

نعم، أقام سيد الخلق مملكة تقف لها جميع الأمم والحضارات موقف الإعجاب والاحترام، حضارة انتشلت الإنسان من براثن العبودية لغير الله إلى العبودية للواحد الأحد ومن ظلم الديكتاتورية إلى عدالة الإسلام ومن الفزع والاضطراب إلى الأمن والأمان ومن استرقاق البشر إلى الحرية الرحيمة (كلكم لأدم وآدم من تراب) (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

فلماذا سرنا في خلف الركب ومضى عدونا بكل قوة وعزيمة إلى الإمام؟
يجيب الشاعر السعودي كنعان الخطيب على هذا التساؤل :

أيها المسلمون ماذا دهانا
فابتلينا بفرقة وجمود
في فراغ من الضياع نقاسي
حيرة الشك في التراث المجيد
في سبات من التردد نشخى
وانحلال في الخلق والتقليد
قد تركنا الكتاب وهو قريب
واعتنقنا مبادئنا من بعيد
ما غرسنا سوى بذور المعاصي
فجنينا ثمار لطم الخدود

إنه تصوير واقعي لحالتنا اليوم، فإن رُمنا فلاحاً ونجاحاً فلنعد إلى كتاب ربنا وسنة نبينا فلا سبيل غيرهما للنصر والتمكين والعودة إلى مجدنا التليد لتكون السيادة والقيادة لأمة العدالة والمحبة والسلام فلا سبيل غير هذا الدين الحق الذي تنفيذاً البشرية في ظلاله الوارفة الأمن والأمان والحرية والأطمئنان، ويكفل حقوقها ويضمن سعادتها . (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) رحمة للعالمين ليس لنوع من البشر دون آخر ولا طائفة دون أخرى بل الجميع في ظله سواسية لا تميزهم أرض ولا عرق .

ديننا قوة وعلم وعدل لم يفرق ما بين بيض وسود

نسال الله أن يعيد للأمة مجدها وسؤدها.

فوائد الإنترنت و أضراره

الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية هو عبارة عن نظام ووسيلة اتصال ضخمة جدا تربط بين الشبكات الحاسوبية في مختلف أنحاء العالم , ويعود ظهور الانترنت نتيجة لمشروع إريانت الذي أطلق عام ١٩٦٩ وأنشئ في البداية من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي , و في الوقت الحاضر أصبح من أهم الأشياء التي تشغل الناس فهو موجود عند أغلب الناس تقريبا .

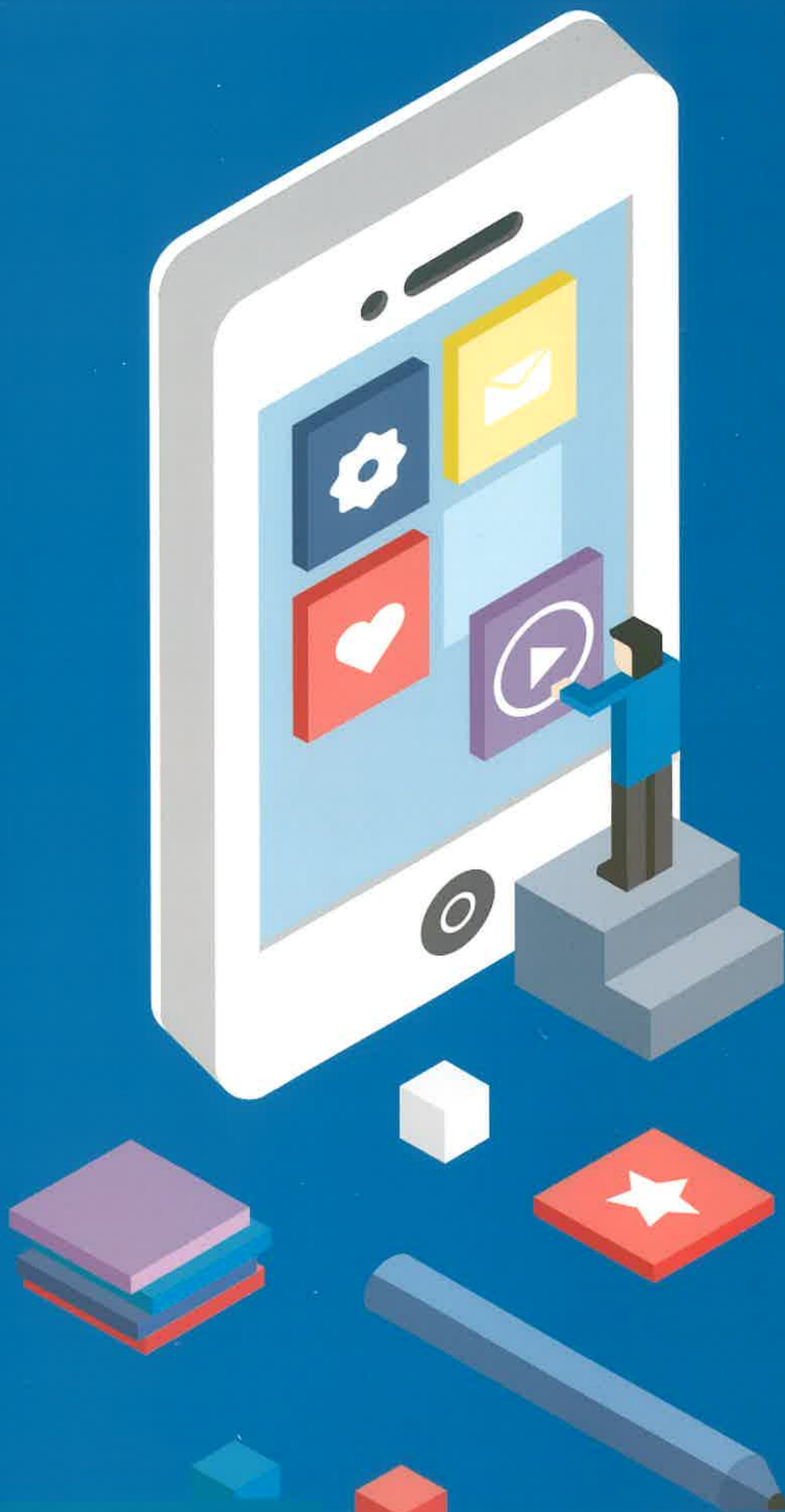
(أضرار الإنترنت)

- ١ -> الانضمام إلى صحبة السوء .
- ٢ - تداخل القيم والعقائد والتشكيك فيهما .
- ٣- تدمير الأخلاق ونشر الرذائل .
- ٤- إهمال القيام بالواجبات اليومية .
- ٥- انتشار الخمول والكسل .
- ٦- الإصابة بالأمراض النفسية .
- ٧- التأثير على مستوى التعليم .
- ٨- استخدام الإنترنت من قبل الأطفال يمكن أن يعرضهم للتحرش من قبل بعض المرضى .
- ٩- الأضرار الصحية مثل زيادة الوزن وضعف النظر .
- ١٠- التأثير على العلاقات العائلية والاجتماعية
- ١١ - إضاعة الوقت الكبير في حال استخدام لأشياء غير المفيدة، أو إذا استخدم من قبل المراهقين لمشاهدة الصور الإباحية.
- ١٢- تكوين شبكات إرهابية عبره، فظهرت بالآونة الأخيرة مجموعة من الأشخاص تُغرر بالناس وتجعلهم ينضمون لتنظيمات إرهابية تُدمر البلدان والدول.
- ١٣- إهمال العبادات الدينية وتأخيرها عن وقتها، وذلك لما للإنترنت دور في هدر الوقت دون الإحساس به.

(فوائد الإنترنت)

- ١ - تواصل الأفراد فيما بينهم وتقريب البعيد، فكان للإنترنت دور كبير في التواصل الشخصي، فإن سافر أحد الأفراد إلى دولة بعيدة أمكن الاتصال معه ومعرفة أخباره بسرعة عبر البريد الإلكتروني أو عبر الفيس بوك وغيرهما من مواقع التواصل.
- ٢- معرفة أخبار العالم، ومعرفة ما يدور فيه من حروب واحتفالات واختلافات بالإضافة لمعرفة البلدان التي تعاني الفقر والمجاعة، فقبل الإنترنت كان من الصعب التوصل لكافة الأخبار ومعرفة بل كانت الشعوب تعاني من الحكم الظالم، والحروب دون أن يدعمها أحد أو يتعرف على مشكلتها.
- ٣- تلقي العلم وما توصل إليه العالم من إنجازات ثقافية، وعلمية، وتكنولوجية جديدة، كما يمكن حل مشكلة مستعصية عن طريقه، وذلك بمراسلة أحد المثقفين أو الأطباء واستشارتهم بالموضوع.
- ٤- زيادة دخل الكثير من الأفراد والدول، وذلك عن طريق التسوق عبر الشبكة وعن طريق معرفة التطورات الاقتصادية والأسهم والبورصة.

صالح بن علي بن سليمان العلي
(ابو يحيى)



أولادنا وتنمية الوازع الديني

من سمات العولمة وأهدافها إعادة تراكيب كثير من العلاقات الإنسانية؛ الإنسان مع ربه ودينه، ومع أسرته ومجتمعه، ومن خلال هذا الهدف يتم تهميش كثير من السلطات الدينية، والعرفية، بدءاً بسلطة الدولة، مروراً بسلطة المجتمع والأسرة، وانتهاءً بسلطة المدرسة، لصالح النفوذ الغربي ثقافياً واقتصادياً وسياسياً .
وتجاه هذه الهجمة الشرسة لا سبيل للمربين لصدّها، وحماية سلوك وأخلاق أبنائهم صغاراً وشباباً أنجع وأفضل من تنمية الوازع الديني، وتقوية روابط الاتصال به، والانتماء إليه .
ومن مفردات الوازع الديني الصلة بالله -عز وجل-، ومراقبته والخوف منه، والفخر بالدين، وجعل شعائره الدينية شعاراً لنا، وجعل دافع الضمير هو الدافع الأقوى في إقامة شعائره، وأن نقوي روابط الاتصال به، والانتماء إليه والاعتزاز بذلك .

ومنه المناعة: التي هي التحصين الداخلي الذاتي الذي يخاطب الوجدان والضمير الحي .
وإن كانت متابعة النشء لمساعدته وتوجيهه أمر مهم في التربية؛ إلا أن المربي ليس باستطاعته الإحاطة والاستمرارية، فالأب لديه من الأشغال والارتباطات ما يجعله يفارق ابنه الساعات الطوال، وكذا الابن، فعلاقته وارتباطه مع بني جنسه أكثر من ارتباطه مع أبيه، فبدءاً بالدراسة، ومروراً بأبناء الحي، وانتهاءً بأبناء الأقارب، وكذا سهولة ارتكاب بعض الأخلاق السيئة؛ فلهذا ما عادت المراقبة بحد ذاتها تكون حائلة دون وقوع الابن في الأخلاق السيئة، أو سبباً لفعل ما يراد منه. وهذا مما يقوي جانب الاهتمام بتنمية الوازع الديني لدى النشء .
وكذا سياسة المنع؛ فإنه أمر لا يستهان به، ووسيلة فعالة للحيلولة دون الوقوع في برائن المحرمات والمنهيات؛ ولهذا نجد أن من القواعد الشرعية: «قاعدة سد الذرائع»، وقاعدة «درء المفسد مقدم على جلب المصالح» إلا أنه ليس كافياً بحد ذاته من الوقوع في تلك البرائن؛ وليس قادراً المربي على فرض العزلة التامة على الابن، وإبعاده عن الأجواء المكتظة بالمثيرات، لأن كل ممنوع مرغوب، ولأن هناك غريزة حب الاستطلاع، لا سيما في هذا الوقت بالذات؛ لأن واقعنا الاجتماعي انفتح على كثير من وسائل الإعلام والاتصال؛ حتى إن العالم بأسره صار كالعقبة الواحدة؛ فخلق جملة من التحديات، فصار مهدداً بخيارات ثقافية وأيدلوجية وافدة .
فالرقب من البشر ضعيف، ومحدود الإحاطة، مع مهارة الأبناء في التحايل، وصناعة الفرص لفعل ما يريدون .
ومما يدعونا إلى تنمية الوازع الديني أن الابن تمر عليه مراحل يتسم سلوكه الديني بالنفعية؛ حيث يكون أداء الفرائض وسيلة لتحقيق منفعة كالحصول على جهاز الهاتف النقال، أو النجاح في الامتحان، ويكون ابتعاده عن بعض الأخلاق السيئة ليس كرهاً لها أو خوفاً من الله -عز وجل-، وإنما خوفاً من ضرب أبيه .
فإذا كان عمله دافعه النفعية تجده يتفنن في التصنع للغير؛ يرائي في عمله، وينافق في قوله وفعله، يظهر الجميل، ويبطن القبيح .

ولهذا نجد الواحد من السلف الصالح يربي نفسه، وممن تحت يديه على مراقبة الله -عز وجل- التي تعد من أهم مفردات الوازع الديني :

فهذا الإمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يردد قول الشاعر :

خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ
وَإِذَا مَا خَلَوْتُ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفُلُ سَاعَةً

وسائل تحقيق الوازع الديني وغرسه في الناشئة، من ذلك :

(١) أن تربي النشء تربية إيمانية بمفهومها الشرعي :

فنعني بالدين كله بكافة جوانبه؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «الإيمان بضع وستون شعبة؛ فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» (رواه مسلم ج ٥ ص ٥٧) .

بدءاً بتصحيح الاعتقاد، وتطهيره من الشوائب، تعظيم الرب، مروراً بأعمال القلوب، وانتهاءً بالآداب العامة والخاصة. وجماع ذلك تحقيق تقوى الله في السر والعلن .

فبالإيمان تكون النجاة يوم الدين ، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال :
قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
الحديث » (رواد مسلم : ١٨٨٥) .

والإيمان علاج لكثير من المشكلات التي يشتكي منها الشباب من
هموم وغموم ، وكسل في أداء العبادات وبالإيمان يتزود المرء
في مواجهة الشهوات ، والمعاصي التي عصفت بكثير من الشباب
. فكلما قوي الإيمان قوي الحاجز المانع من الوقوع في براثن
الشهوات والمعاصي . قال الله -عز وجل- عن الشيطان أنه قال : {
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ }
« سورة النحل : ٩٩ » .

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال النبي -صلى الله عليه وسلم- :
« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ..

٢) تقوية تعظيم الله -عز وجل- في نفوس النشء ، والخوف منه :
قال الله تعالى : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ } سورة الزمر : ٦٧
ففيه هذه الآية يذم الله -عز وجل- أهل الزيغ والضلال بسبب
عدم تعظيمه وتقديره حق قدره .

فكل ما قوي تعظيم الله سبحانه قوي الخوف منه : فيقوى
جانب الدافع لعبادة الله ، وتعظيم شرعه والتزام أوامره ،
ويضعف جانب الداعي إلى ارتكاب المنهيات والمحظورات

قال ابن مسعود : «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت
جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على أنفه فقال به هكذا - قال أبو شهاب بيده فوق
أنفه» .

قال ابن حجر: معنى ذلك أن المؤمن يغلب عليه الخوف
لقوة ما عنده من الإيمان ، فلا يأمن العقوبة بسببها، وهذا
شأن المسلم أنه دائم الخوف والمراقبة .

٣) تنشئة الفتى على مراقبة الله -عز وجل- :
مراقبة الله -عز وجل- أعلى مراتب الإيمان كما في
حديث جبريل المشهور « الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه ؛ فإن لم تكن تراه فإنه يراك » .

قال ابن رجب : يشير إلى أن العبد يعبد الله تعالى على
هذه الصفة ، وذلك يوجب الخشية ، والخوف ، والتعظيم
، والنصح في العبادة ، وبذل الجهد في تحسينها ، وقد
وصى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة
بهذه الوصية .

قال وهب بن الورد : اتق الله أن يكون أهون الناظرين
إليك ، وخف الله على قدر قدرته عليك ، واستحي من

الله على قدر قربيه منك .

وقال ابن القيم : المراقبة دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق سبحانه وتعالى على ظاهره وباطنه .
وجماع ذلك في قوله -عز وجل- { وَمَا كُنْتُمْ تُشْعِتُّرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ * وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ } .

(٤) تنمية فكر التشاء بكل أبعاده : العقدي ، الثقافي ، السياسي

النشء بحاجة إلى الاهتمام بالعقل وغذائه كالمأكل والمشرب والملبس، فلا بد من تزويد عقل الابن بالأفكار الحية الواعية، وتوسعة دائرة تفكيره ليعرف عدوه من صديقه وتمييز الخير من الشر. ونغذيه ليكون عنده ثقة بنفسه، ويكون تصرفه تصرف حكيم، وعن قناعة، وحتى لا يصاب بداء الإمعة؛ إن أحسن الناس أحسن ، وإن أساؤوا أساء .

ما كنت إمعة ولكن همة تأبى الهوان وفسحة في المنجع

فإذا لم تغذي العقل بمثل هذه الأمور وغيرها؛ فإن الابن سيصاب بالخواء الفكري الذي يجعله كالأرض الفسيحة الخالية ما ألقى فيها من شيء إلا قبلته، مما يدفعه إلى الانبهار بالغير، والقبول بكل ما يقد من الآخر ولو كان على حساب دينه وذاته ومجتمعه .

(٥) العناية بتطهير القلب من الشوائب وإجلاء الصدا العالق على جنباته :

مما يريده الإسلام من المرء أن يكون القلب حياً ملتئماً بحرارة الإيمان؛ فإنه يلزم صاحبه الخير، ويقوده إليه ، وينهاه عن الشر، ويحاسبه كلما صدر منه خطأ، قال تعالى: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} . ويكمن ذلك بتطهيره من الرياء والنفاق، وأمراض القلوب التي قل من الشباب من ينجو منها كالعجب ، والحسد ، والغيرة .

وبصلاح القلب يصلح سائر الجسد، فعن النعمان بن بشير أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : « ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله ألا وهي القلب » .

قال ابن القيم : ومن تأمل الشريعة علم ارتباط أعمال الجوارح بأعمال القلوب، وأنها لا تنفع بدونها، وأن أعمال القلوب أفرض على العبد من أعمال الجوارح .

ولعظم صلاح القلب واستقامته أناط الله النجاة يوم القيامة على ذلك، فقد قال عز من قائل: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} .

ومن هذا المنطلق تنقية الشاب وتخليصه من التعلق بغير الله، والتوجه لسواه؛ فكثير من أمراض الشبهات والشهوات نتيجة لهذا الداء العضال كالعشق، والإعجاب، وربط الرزق بالوظيفة ...

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وكل من علق قلبه بالمخلوقات أن ينصروه أو يرزقوه أو يهدوه خضع قلبه لهم ، وصار فيه من العبودية لهم بقدر ذلك.

ولحساسية القلب وأعماله نجد أن السلف الصالح اهتموا به اهتماماً لا نظير له، ويظهر هذا بجلاء عند قراءة سيرهم، والوقوف على أحوالهم .

قال ابن رجب: فأفضل الناس من سلك طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وخواص أصحابه في الاقتصاد في العبادة البدنية، والاجتهاد في الأحوال القلبية؛ فإن سفر الآخرة يقطع بسير القلوب لا بسير الأبدان .

ومما يقوي ويعين على تحقيق هذه الوسائل أمور منها :

(أ) الاهتمام بالقرآن الكريم ، وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- قراءة وحفظاً وتمعناً .

(ب) التفكير في مخلوقات الله وآلائه .

(ج) تذكر الموت والدار الآخرة .

(د) حضور مجالس الذكر ، والاستماع إلى المواعظ .

(هـ) الرفقة الصالحة .

(و) الاعتناء بدراسة سير السلف الصالح .

أسأل الله عز وجل أن يحبب إلينا وأبنائنا الإيمان ويغرسه في قلوبنا، وأن يرزقنا خوفه في الغيب

والشهادة، إنه سميع مجيب .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إبراهيم بن محمد السليمان

لبيع و تجارة
الأجهزة الكهربائية

أرصاد التكييف
Arssad air conditioning



توريد - تركيب - مشاريع - مناقصات

جميع انواع التكييف

شباك - اسبيلت - جداري - كاسيت - داکت - مخفي

مكيفات - ثلاجات - فريزرات - برادات - أفران - غسالات



arssadest



خدمة ما بعد البيع



الدقة وسرعة العمل



التركيب مجاني



التوصيل مجاني



موزع معتمد

بريـــــدة - تقاطع شارع الثمانين مع طريق الملك فهد - شمال الكوبري هاتف : ٠١٦٣٨٢٣٢٢٢
حفر الباطن - تقاطع شارع الستين مع شارع مكة - مقابل مطعم التيسير هاتف : ٠١٣٧٢٥٨١١١
حفر الباطن - الســـــوق الداخلي - خلف مكتبة الامـــــة هاتف : ٠١٣٧٢١١٣٣٣

حُكْمٌ وَأَمْثَالٌ

اختيار
عبير بنت صالح العلي



al_saawi

56

العدد السابع عشر ١٤٣٨ هـ

- ١/البشاشة سيّدة محترمة تطلب ألا تخدمها أيدٍ قذرة.
- ٢/ليكن وجهك باسمًا وكلامك ليناً، تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم الذهب والفضة.
- ٣/الأسنان تبتسم، ولكن هل يبتسم القلب؟.
- ٤/الحياة كالمرآة، تحصل على أفضل النتائج حين تبتسم لها.
- ٥/من يبني آماله على الأوهام يجدها تتحقق في الأحلام.
- ٦/يصبح الإنسان عجوزاً حين تحل الأعذار محل الأمل.
- ٧/التفاؤل يمنحك هدوء الأعصاب في أخرج الأوقات.
- ٨/الجمال هدية قابلة للكسر.
- ٩/الحرية هي الحق في أن تختار وتوجد لنفسك بدائل اختيار.
- ١٠/المتشائم لا يرى من الحياة سوى ظلها.
- ١١/الحياة قصيرة، لكن المصائب تجعلها طويلة.
- ١٢/إن الحياة لا طعم لها بلا أمل.
- ١٣/زرعت أوجاعي في حقل من التجلد فنلتُ أفراحاً.
- ١٤/الصبر أفضل علاج للحزن.
- ١٥/كثرة الكلام تدل على ضعف العقل.
- ١٦/الكلام كالدواء إن اقللت منه نفع، وإن أكثرته منه قتل.
- ١٧/العاقل من عقل لسانه.
- ١٨/في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.
- ١٩/الخلوق صدوق، والعنيف ضعيف، والأصيل نبيل والحليم حكيم، والشريف عفيف.
- ٢٠/تفضّل المرأة أن تكون جميلة أكثر من أن تكون ذكية ؛ لأنها تعلم أن الرجل يرى بعينه أكثر مما يفكر بعقله.

صحتك

قال تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ملأ ابن
آدم وعاء شراً من بطنه . بحسب ابن آدم لقيمات
يقمن صلبه ، فإن كان لا محاله ، فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث لنفسه) رواه الترمذي في
السنن وغيره .

هذا النظام يعتمد على محاولة تغيير بعض العادات
الغذائية وتصحيح السلوك الغذائي مما يتيح
للشخص أن يضع لنفسه برنامج غذائي يمكنه
الاستمرار عليه ولا يتعارض مع عاداته الغذائية
من خلال حرية الاختيار والتنوع في الوجبات
بحيث يمكن الشخص إنقاص وزنه دون مضاعفات
إذا اتبعت الخطوات التالية :

- ١- الالتزام بمواعيد الوجبات وعدم إهمال أي وجبة منها والالتزام بالكميات المحددة
- ٢- مضغ الطعام جيداً وببطء
- ٣- بدء الوجبة بالسوائل ثم الخضروات و ثم اللحوم ثم النشويات
- ٤- ينبغي تناول على الأقل لتر من المشروبات (الخالية من السكر) والماء يومياً
- ٥- ينبغي تناول الخضروات الطازجة في حالة الجوع بين الوجبات
- ٦- محاولة وزن الجسم مرة واحدة كل أسبوعين في نفس الحالة وعلى نفس الميزان
- ٧- النظر في قائمة البدائل عند استبدال أي صنف في قائمة الطعام
- ٨- عدم استخدام أي من الأدوية المنقصة للوزن أو المساعدة إلى ذلك دون استشارة الطبيب .
- ٩- عليك بالنوم المبكر وعدم السهر
- ١٠- لا تشرب الماء أثناء الأكل إلا عند الضرورة ويمكنك الشرب قبل الأكل بربع ساعة أو بعد الأكل بفترة معقولة.
- ١١- لا تأكل أمام التلفاز أو مع الآخرين ويفضل أن تتناول وجبتك لوحده حتى وان كنت في المنزل
- ١٢- لا تتسوق وأنت جائع أو صائم
- ١٣- كل على الفكين بالتناوب ، ضع وجبتك في وعاء ذو فجوات ليشمل جميع الأصناف المحددة
- ١٤- لا تترك وجبة الإفطار واحرص على أن تكون في وقت مبكر
- ١٥- لا تنم ولا تتمرن بعد الأكل مباشرة
- ١٦- لا تجامل أحداً على حساب صحتك، وحاول عدم حضور المناسبات التي لا يمكنك أن تتحكم في نفسك حال حضورها ابدأ بتناول السلطة ثم الفاكهة وكل حصتك من اللحم أو الدجاج منفرداً (وليس ضروريا ١٧- أن يكون مع الأرز أو الخبز) وحاول أن يكون العشاء خفيفا قدر الإمكان وفي وقت مبكر

الأطعمة المسموح بها في هذا النظام

شاي بدون سكر ، قهوة عربية ، قهوة تركية بدون سكر ، شوربة خضار بدون دهن أو الوريقيات : (خس ، جرجير ، خيار ، طماطم) وغيرها ما لم يكن هناك تعارض مع بعض الأمراض الأخرى ويمكنك الاستفسار من المختص إذا أشكل عليك شيء

الأطعمة الممنوعة

السكر، العسل، المربي، البسكويت المحلى، الشوكولاته، الكاسترد، المهلبية، الجيلي، الكريم كراميل، الكيك، المعجنات، المشروبات الغازية (الببسي، الميرندا .. الخ) الحلاوة الطحينية، الأيس كريم ، المايونيز، الجبن كامل الدسم، الأطعمة المقلية، الأطعمة المحفوظة بالسكر ، الحلوى بأنواعها .

الرياضة والصحة

الرياضة وأهميتها في إنقاص الوزن

- ١- المشي لمدة ١٦ دقيقة يحرق ١٠٠ سعر حراري
- ٢- الجري لمدة ٨ دقائق يحرق ١٠٠ سعر حراري
- ٣- صعود السلالم لمدة ٥ دقائق يحرق ١٠٠ سعر حراري
- ٤- لعب كرة القدم لمدة ١٢ دقيقة يحرق ١٠٠ سعر حراري
- ٥- السباحة لمدة ٨ دقائق يحرق ١٠٠ سعر حراري .

تعليمات الطهي

١. الحليب ومشتقاته :

يجب أن يكون (الحليب ، اللبن ، الزبادي ، الجبن) قليل الدسم أو منزوع الدسم .

٢. اللحوم – الدجاج – السمك :

يجب أن ينزع الجلد والشحم من الدجاج واللحوم قبل الطبخ وتكون مسلوقة أو مشوية أو بالفرن ويستحسن أكل اللحم الأبيض أما بالنسبة للبيض يفضل أن يكون مسلوقاً أو مقلياً من غير بزيوت نباتي .

٣. الخضروات :

يجب أن تكون مطبوخة أو بالفرن دون إضافة دهون ويمكن إضافة البهارات ، ويفضل الإكثار من تناول السلطة الخضراء في أي وقت بأي كمية .

٤. الفواكه :

يفضل أن تكون طازجة فهي أفضل من المجففة ويمكن أن تطبخ بدون سكر عند الحاجة .

٥. النشويات :

يجب أن تكون مطبوخة بدون إضافة دهون .

٦. الدهون :

يجب تجنب الدهون الحيوانية تماماً ، ويفضل استعمال الزيوت النباتية بكميات محدودة جداً .
*الدهون النباتية :

السمن – الزبدة – القشطة – اللحوم الدهنية – جلد الدواجن – الجبن السائل .

*الزيوت النباتية :

زيت الذرة – زيت الزيتون – زيت السمسم – زيت دوار الشمس – زيت الصويا – زيت الجوز .

طريقة تناول الطعام

بدائل البروتين :

١. غنية بالمواد الدهنية :

كل بديل منها يعطي ١٠٠ سعر حراري و ٧ جرام بروتين و ٨ جرام دهن
٣٠ جرام لحم ضأن (غنم)
٣٠ جرام لحم بقر
٣٠ جرام كبدة
٥٠ جرام زبدة الفول السوداني
٣٠ جرام جبنة كامل الدسم
بيضة متوسطة الحجم

٢. متوسطة الدهون :

كل بديل يعطي ٧٥ سعر حراري و ٧ جرام بروتين و ٥ جرام دهن .
٣٠ جرام لحم جمل

٣. قليلة الدهون :

كل بديل يعطي ٥٥ سعراً حرارياً و ٧ جرام بروتين و ٣ جرام دهن .
٣٠ جرام دجاج منزوع الجلد قبل الطبخ .
٣٠ جرام سمك .
٣٠ جرام جبنة قليلة الدسم .
بدائل الكربوهيدرات (نشويات - سكريات)

أ-النشويات :

كل بديل منها يساوي ثلث كوب ويعادل ٤ ملاعق طعام يعطي ٨٠ سعر حراري و ١٥ جرام كربوهيدرات و ٣ جرام بروتين .
الخبز العربي ثلث كوب من (أرز ، معكرونة ، البطاطس ، الجريش ، المرقوق) .

أ-السكريات :

كل بديل منها يساوي : ملعقة صغيرة وتعطي ٢٠ سعر حراري و ٥ جرام كربوهيدرات .
ملعقة طعام وتعطي ٦٠ سعر حراري و ١٥ جرام كربوهيدرات . (عسل - مربى - حلاوة طحينة)

ابدأ بالسوائل وخاصة الماء
السلطة الخضراء
الخضار

اللحم أو الدجاج أو السمك + الخبز أو الأرز .
تناول الفاكهة

يجب ممارسة الرياضة ، مبتدأ بـ ١٠ دقائق مع زيادة مدة المشي ٤ دقائق كل يوم إلى أن تصل ساعة كاملة يومياً .

هل يهملك مقدار ما تتناول من طعام ؟

إذا استعمل هذه المقاسات :

ملعقة طعام تعادل ١٥ جرام
ملعقة شاي تعادل ٥ جرام
أصابع اليد تعادل ٦٠ جرام
كوب ماء يعادل ٢٤٠ مليلتر

بدائل الحليب :

كل بديل منها يعطي ٨ جرام بروتين ، ١٢ جرام كربوهيدرات ، ٥ جرام دهون
كوب حليب أو لبن أو زبادي كامل الدسم يعطي ١٥٠ سعر حراري
كوب حليب أو لبن أو زبادي قليل الدسم يعطي ١٢٠ سعر حراري
كوب حليب أو لبن أو زبادي منزوع الدسم يعطي ٩٠ سعر حراري

بدائل الفواكه :

كل بديل منها يعطي ٦٠ سعراً حرارياً و ١٥ جرام كربوهيدرات . (١ تفاحة - ابرتقالة - كمثرى - اخوخ - نصف موزة - اكيوي - ٦ حبات عنب - ٢ حبة تمر - ٢ شرائح أناناس - ٦ حبات كرز - نصف كوب بطيخ - ٢ حبة مشمش - ٢ ملعقة طعام زبيب - ٢ حبة يوسفى)

بدائل الخضروات :

كل بديل يعطي ٢٥ سعراً حرارياً و ٢ جرام بروتين و ٥ جرام كربوهيدرات . (٥ ملاعق طعام) من نصف كوب (كوسا ، بامية ، فاصوليا ، بازلاء ، قرع ، ملوخية ، .. الخ) .

بدائل الدهون :

كل بديل منها يعطي ٤٥ سعر حراري و ٥ جرام دهن ويعادل مقدار ملعقة صغيرة (زيت ذرة - زيت الزيتون - زيت السمسم) خطوات مثالية آمنة لإنقاص الوزن يمكن اتباعها ولنجاح هذه نقاط مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار :

١. لابد من العزيمة الصادقة قبل اتباع أي نظام غذائي لإنقاص وزنك .

٢. لابد من القناعة بما تفعله .

٣. لابد من الالتزام التام بالبرنامج الذي تضعه لنفسك والاستمرار وعدم التخليط بين البرامج الأخرى التي تعرفها من قبيل التجربة مع عدم الاجتهاد في تعديل البرامج من تلقاء نفسك واحرص على ما ينفعك قبل أن يحرص عليك الآخرون .

* الخطوة الأولى :

في البداية (مهم جداً) عليك بالامتناع قدر الإمكان عن الأصناف الممنوعة وإتباع التعليمات المذكورة سابقاً - بعد قراءتها بعناية - ولا مانع من تناول الأطعمة المسموح بها ما لم يكن هناك تعارض مع بعض الأمراض الأخرى ويمكنك الاستفسار من المختصين إذا أشكل عليك شيء وذلك بزيارة أقرب عيادة تغذية .

زاول المشي بمعدل 1/2 ساعة يوميا ويمكن زيادة المدة تدريجيا .

استمر على النظام الذي وضعته لنفسك أسبوعين ثم قم بوزن نفسك فان نقص الوزن ولو شيئاً يسيراً فاستمر على هذا النهج واعلم انك في الطريق الصحيح مع الاستمرار في ممارسة المشي والتمارين الخفيفة قدر الإمكان ولا داعي للقلق .

* الخطوة الثانية :

في حال توقف الوزن بعد المحاولات الجادة في الخطوة الأولى يمكن إتباع الخطوات التالية :

امتنع عن الممنوعات السابقة بتاتا مع تقليل كمية الأكل إلى نصف الكمية التي تعودت أكلها سابقا وذلك لمدة أسبوعين فقط مع المشي والتمارين وبعدها يمكنك مراجعة المختص ، واحذر أن توزن نفسك قبل انتهاء المدة .

إذا وجدت وزنك نقص فهذا مؤشر على استجابة جسمك فاستمر على ذلك أسبوعين آخرين وهذا حتى يتوقف وزنك عن النزول .

لا بد من مزاولة المشي .

استمر أسبوعين على هذا النظام ثم قم بوزن نفسك فان نقص الوزن ولو شيئاً يسيراً فاستمر على هذا النهج واعلم انك في الطريق الصحيح مع ممارسة المشي والتمارين الخفيفة قدر الإمكان ولا داعي للقلق ولا تنتقل للخطوة الثالثة إلا بعد عدة محاولات حتى لو طالة المدة .

* الخطوة الثالثة :

في حالة توقف وزنك ، ابدأ بهذه الخطوة وهي ترك مادة الأرز بالكلية والاكتفاء بالخبز الأسمر (البر) بحيث لا تتجاوز رغيفين متوسطي الحجم في اليوم كحد أعلى بالإضافة إلى باقي الأصناف التي كنت تتناولها سابقا من حليب وخضروات وفواكه ، واستمر على ذلك أسبوعين آخرين أيضا ثم انظر مدى التحسن ، ويمكنك الاستمرار على هذا النمط طالما أن هناك تحسن ، وبهذا يمكنك إنقاص وزنك دون عناء إذا صدقت مع نفسك وعزمت على ذلك .

* الخطوة الرابعة :

يمكن تثبيت وزنك حال وصلت الوزن المطلوب بالاستمرار على نفس المنوال ومتابعة وزنك كل شهر وعدم الرجوع لعاداتك الغذائية السابقة لان ذلك سيعيد لك ما نقص من وزنك بل أكثر .. لان الهدف من هذا البرنامج هو تغيير عادات وسلوك غذائية خاطئة ومتى اقتنعت بذلك فأنت موفق

توزيع غذائي مقترح ليوم واحد

الإفطار :

شريحة خبز بر
سلطة خضراء طبق متوسط
عصير فاكهة طازج بدون سكر نصف الكوب
بيضتين (مسلوق)
وجبة خفيفة بين الإفطار والغداء
مكسرات ٣٠ جرام ما يعادل وزن جبة المثلثات

الغداء :

٧-٦ ملاعق أرز
نصف صدر دجاجة
خضار مطهي حوالي ٧-٦ ملاعق أكل
لبن قليل الدسم كوب واحد
سلطة خضراء طبق متوسط + ملعقة زيت زيتون
وجبة خفيفة بين الغداء والعشاء
فاكهة متوسطة الحجم أو زبادي قليل الدسم

العشاء :

مكرونة ٧-٦ ملاعق أكل
سمك أو لحم مصفى من الشحوم يعادل نصف صدر دجاجة
خضار ٧-٦ ملاعق
سلطة خضراء طبق متوسط + ملعقة صغيرة زيت زيتون
عصير فواكه نصف كوب
وجبة خفيفة قبل النوم
فاكهة مختارة أو سلطة فواكه ما يعادل كوب .

سلطان بن عبدالكريم الصالح
أخصائي تغذية

تمور الأرياف

ALARYAF DATES



تمور فاخرة - منتجات شعبية

  
T_alariaf



الرياض - حي الصحافة - طريق الملك فهد - هاتف : ٠١١٤٨٧٠٦٢٨ جوال : ٠٥٥٥٣٥٤٧٤٤
بريدة - حي الفايزية - طريق الأمير سلطان - هاتف : ٠١٦٣٨٢٤١٨٣ جوال : ٠٥٦٥١١٠٠٧٨
بريدة - حي الأخضر - طريق علي بن أبي طالب - هاتف : ٠١٦٣٨٤٤٤٣٥ جوال : ٠٥٦٥١١٠٠٧٨

الرأي الآخر

إن من الجمل التاريخية الخالدة والتي تؤسس - إبان استصحابها - لبنية ذهنية ذات توجه فقهي مرن تلك المقولة الشافعية والتي تكتب بماء الذهب: «قولي صواب يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ يحتمل الصواب» فالشافعي هنا لا يتعامل مع الحقيقة الفقهية وكما لو كانت محسومة لصالح رؤيته الخاصة ، لم يتعامل معها وكأنها تبدأ منه وتنتهي إليه، وإنما تعامل معها من خلال أفق فقهي واسع حيث يتبنى رؤيته، وفي المقابل يضع مساحة احتمالية تتجاوز عقابيل التخندق المذهبي وتمنح قدرا من الاعتبار للرأي المختلف.

تلك العبارة للإمام (الشافعي) تؤكد لنا أن الأصل في الاختلاف «السائغ» هو أن الترجيح فيه يكون ظنياً وهو الأمر الذي يؤكد (أبو بكر الباقلاني) ومن تبعه من الأصوليين حينما قرروا أن «الفقه من باب الظنون» وإن كان (ابن تيمية) وجعله من الأصوليين لديهم قدر من التحفظ على تلك العبارة، فابن تيمية كما هو معروف لا يوافق عليها بإطلاق ؛ وإنما ينحو منحى التفصيل مؤكداً أن القطع والظن ليس وصفاً يتعلق بذات المسائل بقدر ما هو وصف يتجه إلى ذات الناظر في تلك المسائل.

وفي هذا السياق وفي موضوع التعاطي مع المخالف لا بد من الإشارة إلى موقف «إمام دار الهجرة» أو ما يسميه (الحافظ العراقي) في ألفيته بـ«نجم السنن» الإمام (مالك) رحمه الله حينما عرض عليه (أبو جعفر المنصور) وفي حادثة تاريخية مدونة ومشهودة عرض عليه أن يعمم كتابه «الموطأ» على الأمصار وأن يحمل الجماهير على استهلاكه والارتهان لمنطقه وعدم مبارحة فقهائه ، وعلى الرغم مما يترتب على هذا العرض من مكتسبات شخصية ومن حضور تبجيلي ومكانة ترميزية عالية وعلى الرغم مما يمنحه هذا المرسوم السلطاني من اكتساح للساحة وتقوى على الخصوم وتفوق على الأقران و «ابريستيغ» مجتمعي يسيل له لعاب الكثيرين ممن يتشبثون بالنفوذ الرمزي بل ويتفانون في توارثه - حتى ولو ادعاء! - على المستوى الأسري رغم كل هذا إلا أن الإمام مالك لم يستحسن تلك الفكرة التي قد يراها غيره فرصة سانحة يفترض اقتناصها ، بل نهى المنصور عن ذلك معللاً بأن: «الناس قد سبقت إليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وإن ردهم عما اعتقدوه شديدا فدع الناس وما هم عليه وما اختار كل أهل بلد منهم لأنفسهم»

عبدالله بن محمد السليمان

كلمات قليلة تصنع المعجزات

ما أجمل أن تسود لغة المحبة بيننا !
وما أروع أن تعلو روح الحب في مجتمعاتنا !
وتشيع ثقافة العطاء وأخص المعنوي منه في علاقاتنا ...

-الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لاهون ينتظرون النجاح ولا يعتقدون أنه فرصة وحظ !
وإنما يصنعونه بالعمل والجهد والتفكير والحب واستغلال الفرص

بقلم
نورة بنت عبد الله العلي
أم جنى

لَعَلَّهُ خَيْرٌ

لا يقدر الله شراً لا خير فيه، فإن حصل لنا أمر مما لا نتمناه فلنقل: "لعله خير أراد الله لنا من حيث لا ندري"، يقول علقمة في قوله تعالى: {وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ} : "هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله، فيسلم لها ويرضى".

يقول عمر رضي الله عنه: "لو عرضت الأقدار على الإنسان لاختار القدر الذي اختاره الله له". الانتكاسات هي جزء من الحياة اليومية بمختلف أشكالها؛ مرض، فشل مشروع، غياب عزيز أو قريب.... متى ما حلت بنا نشعر بالامتعاض ونعيش حالة من النكران والسخط ثم نبدأ رحلة البحث عن دواء لجراحنا وقد نسينا أن البلسم الشافي هو الإيمان بالقضاء بالقدر والخير كله في قوله تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ}

والرضا بالقضاء والقدر أعظم منزلة من الصبر على الشدائد. كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقال: "أما بعد، فإن الخير كله في الرضا، فإن استطعت أن ترضى وإلا فاصبر".

وقد يسأل أحدهم: إذا كان الله يقدر الخير للطائعين والشر للعاصيين، فلماذا نرى الكثير من المؤمنين الطائعين وقد ابتلوا بمصائب مختلفة، كالمرض أو الفقر أو فقد الولد وغير ذلك، بينما نرى من العاصيين من يغرق في النعيم والخيرات؟ والجواب نجده في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «لا يقضي الله للمؤمن من قضاء إلا كان خيراً له، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر وكان خيراً له، وليس ذلك إلا للمؤمن» (رواه مسلم مرفوعاً) فالله تعالى إذا أحب عبداً ابتلاه فإذا صبر اجتبه، وكلما ازداد صبراً وشكراً ارتقت درجته عند الله. يقول الإمام الشافعي:

ما شئت كان وإن لم أشأ *** وما شئت إن لم تشأ لم يكن

انتقاء

موضي بنت سليمان بن صالح الحمد



مختارات

إنكم سعداء ولكن لا تدرون ، سعداء إن عرفتكم قدر النعم التي تستمتعون بها ،
سعداء إن عرفتكم نفوسكم وانتفعتكم بالمخزون من قواها ، سعداء إن سددتم آذانكم عن
صوت الديك ولم تطلبوا المستحيل فتحاولوا سد فمه عنكم ، سعداء إن طلبتم السعادة
من أنفسكم لا مما حولكم ...

بقلم

هيلة بنت سليمان بن صالح الحمد

لا تظهر الشماتة بأخيك

السلام عليكم يا أبناء عمي ..

وصية من أختكم المشفقة عليكم .. إنني أرى بعض الناس إذا رأى من بعض الأبناء من ابتلي في دينه وأخلاقه شمت وتلفظ بكلمات جارحة مثل : أين والديه لم يحسنوا تربيته وتأديبه ؟

أما علمت يا أخي أن كل أب يتمنى أبناءه أحسن الأبناء في الخلق والدين حتى ولو كان الأب غير متدين وغير خلوق .. وربما كان الأب حليق اللحية ولكنه يتمنى أن يكون ابنه كثيف اللحية ، وكل أم وإن لم تكن تقية تتمنى لابنتها أن تكون داعية وحافظة للقرآن وهكذا ...

وكم من شخص شمت في يوم شبابه وابتلاه الله بأبنائه ، إحدى النساء تقول : كان لي ولد مشاغب وأعمامه جالسين في مجلسهم ووقف ابني في الباب وتلفظ عليهم بكلمات رديئة ، فقال أحد أعمامه لأبيه : لماذا لم تحسن تربية ولدك ؟ وسمعت الأم الكلام وليس لها قدرة في هداية ابنها ولزمت السكوت .. ثم مضت السنون ، وتزوج العم ، وجاءه ابن ووقف في نفس مكان ابني المشاغب وتلفظ بكلام نفس الذي تلفظ به ابني .. سبحان الله .. لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك . وبعض الناس إذا رأى من يفحط يقول : اللهم أهلكه ، اللهم اجعله تحت كفر السيارة .. لا يا أخي .. تخيل أنه ابنك وأن الناس ينظرون ويدعون عليه ، ودّ لأخيك المسلم ما توّد لنفسك وأبنائك

واعلم أن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء ، وإذا رأيت المبتلى فقل مثلما أوصاك الرسول صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي عافانا ممن ابتلاهم به... إلخ

منيرة بنت ناصر المحمد

أم عبد الرحمن



al_saawi

70

العدد السابع عشر ١٤٣٨ هـ

بيستزا
دجاج



بيستزا
فلافل



فطيرة
سببشيل



فطيرة
دجاج



- طريق القناة زاوية المطاعم شمال اشارة مستوصف العجاي
- قريباً فرع طريق البخاري شمال شقق الوطن



050 688 8971

فطيرة الفلافل



أحوالهم ...

التعيينات والتكليفات

علي بن سليمان بن علي عبدالعزيز
رئيساً لمحكمة الاستئناف الإدارية وعضواً في المحكمة الإدارية العليا

عبدالعزیز بن محمد عبدالله بن عودة
ترقيته للمرتبة الرابعة عشر وتعيينه مديراً عاماً للشؤون المالية
والإدارية بوزارة الدفاع

عبدالله بن صالح بن عبدالله
مدير إدارة التوعية الإسلامية بإدارة التعليم بالقصيم - مكلف

بدر بن عبدالرحمن بن صالح بن محمد
قاضي في المحكمة العامة بتبوك

صالح بن عبدالله بن عبدالكريم
رئيساً للمحكمة الإدارية في حائل

عبدالرحمن بن عودة بن عبدالله
محافظاً لمحافظة البكيرية - مكلف

وليد بن عبدالله بن محمد
مديراً لإدارة الميزانية بإمارة منطقة القصيم - مكلف

ابتهال بنت علي بن عبدالله البراهيم
بإدارة دار الحضانة الاجتماعية بالرياض - مكلف

نورة بنت محمد بن علي
رئيسة قسم الرياضيات بإدارة الإشراف التربوي (بنات) - مكلف



al_saawi

نبارك للأعمام زواجهم

محمد بن عبدالله بن محمد السليمان
محمد بن عبدالعزيز السليمان
خالد بن عتي بن صالح بن عبدالله
بدر بن محمد بن صالح بن عبدالله
عبدالله بن علي بن عبدالعزيز العبدالله
صالح بن عبدالرحمن بن عبدالله بن صالح

المواليد

فيصل

بن
مجاهد
بن صالح
العلي

سليمان

بن فهد بن
سليمان بن
عبدالله
الصالح

عمار

بن ياسر
بن عبدالله
بن محمد
السليمان

كادي

بنت عبدالله
بن عبدالرحمن
بن محمد
السليمان

سارة

بنت عبدالمحسن
بن سليمان
بن صالح

سعود

بن منصور بن
صالح بن
عبدالله
عودة

خالد

بن وليد
بن عبدالمحسن
بن عبدالله
بن ابراهيم

فيصل

بن عبدالله بن
يوسف بن
عبدالله
السليمان

عزيزة

بنت سليمان
بن عبدالعزيز
السليمان

نوره

بنت علي بن
عبدالله بن
محمد العلي

حسان

بن ثابت بن
محمد بن
علي السليمان

جيان

بنت عبدالعزيز
بن علي بن
صالح

مروان

بن سعوي بن
علي بن
صالح

حفاظ كتاب الله تعالى



١. أمل بنت سليمان بن محمد بن حمد - دار الحكمة النسائية
٢. ميمونة بنت عبدالله العبدالكريم الصالح الحمد - دار الأنوار النسائية
٣. خولة بنت محمد البراهيم العودة - دار الأنوار النسائية
٤. فاطمة بنت محمد البراهيم العودة - دار الأنوار النسائية

إبراهيم بن عبدالله بن عبدالكريم الصالح

حاصل على المركز الثاني في الفرع الرابع في المسابقة المحلية الثامنة عشر لحفظ القرآن الكريم (للبنين والبنات) على جائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤٣٧ هـ - منطقة القصيم



الخريجون



كلية الدعوة والإعلام - قسم الدعوة

كلية العلوم - قسم رياضيات

كلية الدعوة والإعلام - قسم الدعوة

كلية التربية - قسم علم نفس

كلية الاقتصاد - قسم تغذية

كلية التربية - قسم رياض أطفال

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم دراسات إسلامية

كلية طب الأسنان والصيدلة - قسم العلوم الصيدلانية

ثانوية عامة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم الأنظمة

كلية الإدارة الصناعية - قسم المحاسبة

١. بدر بن محمد بن صالح بن عبدالله

٢. عبدالحميد بن محمد بن صالح بن عبدالله

٣. سعوي بن علي بن صالح بن عبدالله

٤. وجدان بنت سليمان بن علي

٥. حليلة بنت علي بن صالح بن عبدالله

٦. ميعاد بنت عبدالله بن سليمان بن صالح

٧. يوسف بن محمد بن صالح بن محمد

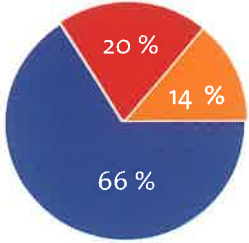
٨. فهد بن صالح بن سليمان بن محمد

٩. فضاة بنت محمد السليمان

١٠. عذاري بنت علي بن عبدالعزيز العبدالله

١١. سليمان بن عبدالعزيز بن سليمان الناصر المحمد

نتائج استبيان برنامج العائلة

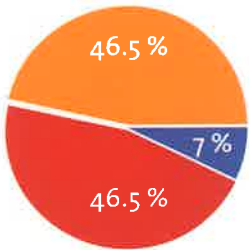
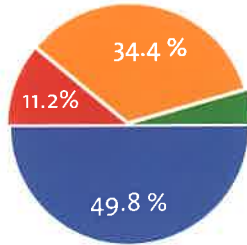


- دائماً
- أحياناً
- نادراً

هل أنت ممن
يحضر الاجتماع؟

ما رأيك بتاريخ ووقت
الاجتماع شهر 5 ؟

- دائماً
- أحياناً
- نادراً
- خيار 4

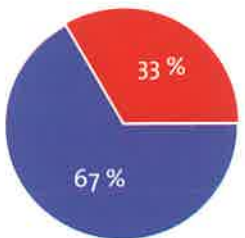
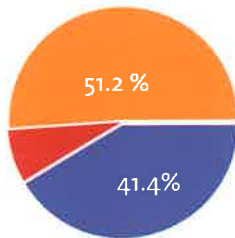


- العصر
- المغرب
- العشاء

ما رأيك بوقت
بدء الاجتماع ؟

ما رأيك ببرنامج
الاجتماع ؟

- مناسبة
- غير مناسبة
- لا بأس

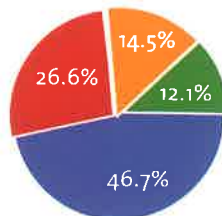


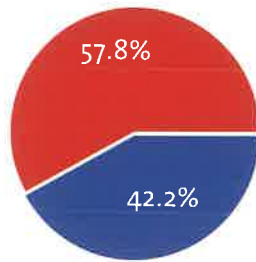
- مناسبة
- غير مناسبة

ما رأيك باجتماع
النساء ؟

حضور النساء
للإجتماع يقام :

- كل عام
- عام بعد عام
- كل 3 سنوات
- يمنع

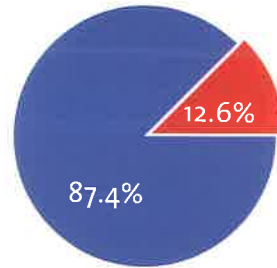
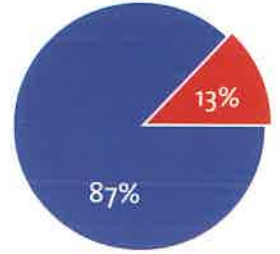




هل ترغب المشاركة بالبرامج في السنوات القادمة ؟

ما رأيك ببرامج الأطفال ؟

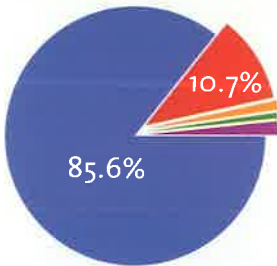
مناسب
غير مناسب



مناسب
غير مناسب

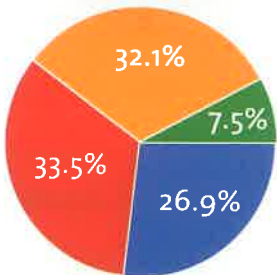
ما رأيك ببرامج الشباب ؟

المشاركين في الاستبيان :



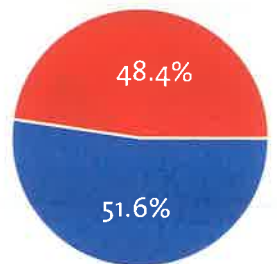
بريدة
الرياض
الشرقية
الغربية
غيرها

السكن



15 - 25
25 - 35
35 - 45
فما فوق - 50

العمر :



ذكر
أنثى

الجنس :

كُلنا أُمَل

أن تكون قد استمتعت في ثنايا هذه المجلة
ولو بصفحة منها

تواصل مع عائلتك من هنا
وشاركها خبراتك وتميزك ..

سنكون مسرورين بتفاعلك معنا وحضورك الداعم ...



0163255355



0163264944



0503247775



sy-10@hotmail.com



@Al_saawi





1438 هـ

